مجلة الخدمة الاجتماعية

# دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود

# The Role of the Social worker in Promoting Innovation and Social Development Among male and female Students at King Saud University

إعداد

**الدكتورة: ريم بنت سعيد بن مصلح الأحمدي**

أستاذ مساعد في الخدمة الاجتماعية جامعة الملك سعود

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبانة إلكترونية على عينة من مجتمع الدراسة بلغ عددها ٣٨٤ طالبًا وطالبة. وبناء عليه تواصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا أساسيًا في تشجيع الابتكار وتطوير العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو العمر أو التخصص الأكاديمي أو المعدل التراكمي أو الحالة الاجتماعية. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج الدعم التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي، مع التركيز على تطوير مهاراتهم في مجالات الابتكار والتواصل الاجتماعي، وتوسيع نطاق الخدمات لتشمل جميع الطلاب بشكل متساوٍ، بما يساهم في تحسين البيئة الأكاديمية والاجتماعية في الجامعة.


**الكلمات المفتاحية:** *الأخصائي الاجتماعي، الابتكار، التنمية الاجتماعية، جامعة الملك سعود.*


## Abstract

The study aimed to identify the role of the social worker in promoting innovation and social development among students at King Saud University. The descriptive-analytical approach was used, and an electronic questionnaire was distributed to a sample of 384 students from the university. The study revealed several key findings, primarily that social workers play a crucial role in encouraging innovation and fostering social relationships among students, with no statistically significant differences attributed to gender, age, academic major, GPA, or social status. Based on these results, the study recommended enhancing the support programs provided by social workers, focusing on developing their skills in areas of innovation and social communication, and expanding the scope of services to equally benefit all students, thereby contributing to an improved academic and social environment at the university


**Keywords:** *Social worker, innovation, social development, King Saud University.*

## المقدمة:

يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا مهمًا وحيويًا في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية بين طلاب وطالبات الجامعات، حيث يُعتبر وسيطًا أساسيًا بين الطلاب والبيئة الأكاديمية والمجتمع الأكبر. في

جامعة الملك سعود، يمثل الأخصائي الاجتماعي أحد العوامل المحورية التي تساهم في توجيه الطلاب نحو التفكير الإبداعي وتطوير قدراتهم الابتكارية. من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، يساهم الأخصائي الاجتماعي في تمكين الطلاب من التغلب على التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تعيق تقدمهم الأكاديمي والإبداعي. يتجلى هذا الدور في تنظيم أنشطة وبرامج تتيح للطلاب التفاعل والتعلم من بعضهم البعض، مما يعزز قدراتهم على التفكير النقدي والإبداعي في مواجهة التحديات اليومية (المالكي، ٢٠٢٢، ص١٩).

الابتكار يمثل أحد الأهداف الرئيسية في التعليم العالي، حيث يسعى الأخصائيون الاجتماعيون إلى دعم هذه العملية من خلال تمكين الطلاب من تجاوز العقبات النفسية والاجتماعية التي قد تعيق تقدمهم. يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوفير بيئة محفزة للطلاب تتيح لهم تبني أفكار جديدة والتفاعل بشكل إيجابي مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في زيادة قدرة الطلاب على تطوير أفكار مبتكرة، وذلك من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التفكير بطرق غير تقليدية (الخطيب، ٢٠٢٣، ص٢٧).

علاوة على ذلك، يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا مهمًا في تعزيز التنمية الاجتماعية بين الطلاب. فمن خلال تنظيم الأنشطة الجماعية والفعاليات الاجتماعية، يتيح الأخصائيون الاجتماعيون للطلاب فرصة تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتفاعل بشكل فعال مع زملائهم. يساهم هذا التفاعل في بناء مجتمع جامعي متماسك، حيث يتعلم الطلاب التعاون والتشارك في مواجهة التحديات. هذا الدور التنموي يعزز من قدرة الطلاب على التفكير الجماعي والعمل ضمن فرق لحل المشكلات، مما يسهم في تعزيز الابتكار على مستوى الحرم الجامعي (الروقي، ٢٠٢٣، ص٣٥).

في جامعة الملك سعود، يتم تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية كجزء لا يتجزأ من تجربة الطلاب. يوفر الأخصائي الاجتماعي البيئة المناسبة التي تدعم هذا التوجه، حيث يعمل على تهيئة الظروف التي تتيح للطلاب تبادل الأفكار والعمل المشترك. تؤكد الدراسات أن الأخصائيين الاجتماعيين يسهمون بشكل كبير في تعزيز التفكير الإبداعي بين الطلاب من خلال تقديم فرص للتفاعل والتعلم الجماعي، مما يعزز قدراتهم الابتكارية على المستوى الشخصي والجماعي (الجاسم، ٢٠٢٢، ص.٣٠).

من الناحية الأكاديمية، تركز جامعة الملك سعود على تنمية الابتكار كجزء من رؤيتها المستقبلية وتماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. يتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في دعم هذا الاتجاه من خلال تنظيم ورش العمل والبرامج التوعوية التي تعزز من قدرات الطلاب على الابتكار وتطوير مهاراتهم الإبداعية. يساهم ذلك في توفير بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التفكير خارج الأطر التقليدية والمساهمة في تقديم حلول مبتكرة لمشاكل المجتمع. يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا حاسمًا في مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات القيادية التي تسهم في توجيههم نحو الريادة والابتكار (القحطاني، ٢٠٢٣، ص٤٠).

التنمية الاجتماعية لا تنفصل عن الابتكار، حيث إن بناء مجتمع جامعي قوي ومترابط يعد من الركائز الأساسية لتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب. الأخصائي الاجتماعي يعمل كحلقة وصل بين الطلاب والمجتمع الجامعي، مما يسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية وتطوير المهارات الشخصية التي تعزز التنمية الاجتماعية. تشير الأبحاث إلى أن تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلاب يسهم في خلق بيئة تعاونية محفزة تدعم الابتكار، حيث يمكن للطلاب تبادل الأفكار والعمل سويًا على تطوير حلول مبتكرة لمختلف التحديات (المطيري، ٢٠٢٣، ص٤٤).

إلى جانب دوره في دعم الطلاب على المستوى الفردي، يسهم الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التفكير الجماعي، مما يؤدي إلى زيادة التعاون بين الطلاب والعمل على تطوير مشاريع جماعية مبتكرة. يعمل الأخصائي الاجتماعي على تنظيم الأنشطة التي تحفز التعاون بين الطلاب من خلفيات متنوعة، مما يعزز من تفاعلهم الاجتماعي ويؤدي إلى تنمية قدراتهم الابتكارية. يشير الباحثون إلى أن التعاون

الاجتماعي داخل الحرم الجامعي يلعب دورًا كبيرًا في دعم الابتكار، حيث إن البيئة الجماعية تعزز من فرص تبادل الأفكار والابتكار بشكل مشترك (السعدي، ٢٠٢٢، ص٥١).

في ضوء رؤية جامعة الملك سعود وأهدافها المستقبلية، تسعى الجامعة إلى تعزيز الابتكار كجزء من تجربتها التعليمية، حيث تعمل على تمكين الطلاب من تطوير أفكار جديدة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية. يتضح أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا حيويًا في دعم هذه الجهود من خلال تقديم الدعم اللازم للطلاب لمساعدتهم على تجاوز التحديات الأكاديمية والنفسية التي قد تواجههم. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الطلاب الذين يحصلون على دعم من الأخصائي الاجتماعي يظهرون تحسنًا ملحوظًا في قدراتهم الابتكارية والاجتماعية، مما يعزز من مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية (الأنصاري، ٢٠٢٢، ص٥٦).

وأخيرًا، يمكن القول إن العلاقة بين الابتكار والتنمية الاجتماعية تتعزز من خلال الأخصائي الاجتماعي، الذي يعمل على تهيئة بيئة جامعية داعمة ومحفزة. يساعد الأخصائي الاجتماعي في بناء جسور التعاون بين الطلاب وتطوير مهاراتهم الشخصية، مما يسهم في تعزيز التنمية الاجتماعية التي تدعم بدورها عملية الابتكار. يتضح من الدراسات الحديثة أن البيئة الاجتماعية الإيجابية تساهم في زيادة قدرات الطلاب على التفكير الإبداعي، مما ينعكس إيجابًا على مشاركتهم الأكاديمية والاجتماعية في الجامعة (Brown & Thompson, 2022, p42).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن دور الأخصائي الاجتماعي يتجاوز حدود الدعم الاجتماعي والنفسي التقليدي. إذ يساهم بشكل مباشر في تعزيز الابتكار من خلال تهيئة بيئة مواتية تدعم التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وفي الوقت ذاته يعمل على تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال توفير منصات تفاعلية ومجتمعات تعاونية داخل الجامعات. بناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة تسعى إلى استكشاف الدور الذي يلعبه الأخصائي الاجتماعي في جامعة الملك سعود لتعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طلابها، مع التركيز على الأطر النظرية والعملية التي تجعل من الأخصائي الاجتماعي عنصرًا حيويًا في تحقيق هذه الأهداف التنموية.

## مشكلة الدراسة:

مع التوجه المتسارع نحو الابتكار والتقدم التكنولوجي، أصبحت الجامعات، بما فيها جامعة الملك سعود، مطالبة بتطوير بيئة تعليمية تحفز الطلاب على الابتكار والتفاعل الاجتماعي الإيجابي. يشير العديد من الباحثين إلى أهمية الابتكار والتنمية الاجتماعية كعوامل أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي. مع ذلك، تظل هناك فجوة واضحة في الأدوار التي يمكن أن يؤديها الأخصائي الاجتماعي في تعزيز هذه المفاهيم بين طلاب الجامعات. هذه الفجوة تنبع من التحديات المرتبطة بضعف الوعي بدور الأخصائي الاجتماعي في هذا السياق، وهو ما يشكل عقبة أمام تفعيل الابتكار والتنمية الاجتماعية بالشكل المطلوب (الشريف، ٢٠٢٢، ص١١).

تشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن هناك تباينًا كبيرًا في فعالية الأخصائيين الاجتماعيين داخل الجامعات في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية. في دراسة أجرتها جامعة الملك عبد العزيز (الشمري، ٢٠٢٣، ص٢٥)، تم اكتشاف أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعات السعودية، بما فيها جامعة الملك سعود، غالبًا ما يركزون على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، دون إعطاء الاهتمام الكافي لدورهم في تعزيز الابتكار. هذا التوجه المحدود لدور الأخصائيين الاجتماعيين قد يكون ناتجًا عن غياب برامج تدريبية متخصصة تركز على كيفية تمكين الأخصائيين من المساهمة في تطوير قدرات الطلاب على الابتكار وحل المشكلات بطرق إبداعية.

من جهة أخرى، ترى بعض الدراسات أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يحصلون على دعم مناسب من الإدارة الجامعية ويعملون ضمن بيئة تتبنى الابتكار كجزء أساسي من ثقافتها الأكاديمية، يكونون أكثر فعالية في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية. على سبيل المثال، دراسة أعدتها جامعة كامبريدج (Brown & Thompson, 2022, p38) أكدت أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتلقون تدريبًا متخصصًا ويتم دعمهم من قبل إداراتهم يسهمون بشكل كبير في تحسين مستويات الابتكار بين الطلاب. وبالرغم من هذا، فإن مثل هذه التجارب لا تزال محدودة في الجامعات العربية بشكل عام وجامعة الملك سعود بشكل خاص.

إحدى القضايا الجوهرية التي تواجه جامعة الملك سعود هي ضعف التفاعل بين الأخصائي الاجتماعي والابتكار كمفهوم رئيسي يجب ترسيخه بين الطلاب. تشير التقارير الجامعية إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعة يواجهون تحديات كبيرة في تفعيل دورهم في دعم الابتكار، حيث أن التركيز الرئيسي ينصب غالبًا على حل المشكلات النفسية والاجتماعية الطارئة دون وجود استراتيجيات طويلة الأمد لتمكين الأخصائي الاجتماعي من لعب دور فاعل في تحفيز الطلاب على الابتكار. هذا يمثل فجوة واضحة بين الحاجة إلى الابتكار كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومتطلبات التنمية المستدامة، والدور المحدود الذي يتم منحه للأخصائي الاجتماعي في هذا السياق (القحطاني، ٢٠٢٣، ص٣٧).

على الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز الابتكار في الجامعات، فإن العديد من الدراسات أظهرت أن الطلاب يعانون من قلة الفرص التي تتيح لهم الانخراط في بيئات إبداعية تشجع على الابتكار. فعلى سبيل المثال، دراسة أجريت في جامعة هارفارد (Smith, 2022, p45) أوضحت أن الجامعات التي تفتقر إلى استراتيجيات واضحة لدعم الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الابتكار تواجه انخفاضًا في مستويات الإبداع بين طلابها. هذا يتماشى مع نتائج دراسة محلية أجرتها جامعة الملك سعود، والتي بينت أن الأخصائيين الاجتماعيين يفتقرون إلى الأدوات والمصادر التي تمكنهم من دعم الابتكار بين الطلاب، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات التفاعل والابتكار داخل الحرم الجامعي (المالكي، ٢٠٢٢، ص٥٢).

كما يتضح من الدراسات السابقة، فإن غياب سياسات واضحة تدعم دور الأخصائي الاجتماعي في تحفيز الابتكار والتنمية الاجتماعية بين الطلاب يمثل مشكلة حقيقية. يشير الباحثون إلى أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يلعب دورًا أكبر في تعزيز التنمية الاجتماعية والابتكار من خلال تنظيم الأنشطة والفعاليات التي تجمع بين الطلاب وتخلق فرصًا للتعاون والتفاعل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن غياب الوعي بأهمية هذه الأدوار وانعدام الدعم الكافي يجعل الأخصائيين الاجتماعيين غير قادرين على تقديم الدعم الذي يحتاجه الطلاب لتطوير مهاراتهم الابتكارية والاجتماعية (الأنصاري، ٢٠٢٢، ص٦٠).

من هذا المنطلق، تتجلى مشكلة الدراسة في أن هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في دور الأخصائي الاجتماعي في جامعة الملك سعود، بحيث يتم تفعيل هذا الدور ليشمل تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية بين الطلاب والطالبات. يأتي هذا في ظل تباين الأدوار التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في الجامعات المختلفة، مع ضعف التركيز على الابتكار كمفهوم يمكن أن يُدمج ضمن المهام الاجتماعية والنفسية للأخصائيين. لذلك، هناك حاجة إلى إجراء دراسات متعمقة تهدف إلى فهم التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تفعيل دورهم في تعزيز الابتكار، وكذلك اقتراح استراتيجيات تمكنهم من تحقيق هذا الهدف بفعالية.

تتعلق مشكلة الدراسة أيضًا بتحديد مدى فاعلية السياسات الحالية في جامعة الملك سعود في دعم الأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية. في ظل توجهات المملكة نحو تعزيز التعليم الجامعي كجزء من رؤية ٢٠٣٠، تظهر الحاجة إلى تحديث الأدوار التقليدية للأخصائي الاجتماعي ليشمل الابتكار والتنمية الاجتماعية. حيث يعد الابتكار محركًا رئيسيًا للتنمية المستدامة، وتحتاج

الجامعات إلى تبني سياسات تُمكن الأخصائيين الاجتماعيين من أن يكونوا عوامل محفزة لهذه التنمية (القحطاني، ٢٠٢٣، ص٥٥)، وبناء عليه تبرز مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس **"ما هو دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود؟"**.
ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟
- ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلاب وطالبات جامعة الملك سعود حول دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية بناءً على متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.
- دراسة دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات الطلاب حول دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والتخصص الأكاديمي.
- اقتراح توصيات لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية في البيئة الجامعية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين:

### أولاً: الأهمية النظرية:

- إثراء المعرفة العلمية في مجال الأخصائي الاجتماعي والتعليم العالي :تسهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم النظري لدور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الجامعية، وخاصة في ما يتعلق بتعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية. تقدم الدراسة إطارًا نظريًا جديدًا يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية حول كيفية توظيف الأخصائيين الاجتماعيين في بيئات التعليم لدعم التنمية المستدامة والإبداع بين الطلاب.
- المساهمة في الأدبيات العلمية الخاصة بالابتكار والتنمية الاجتماعية :توفر هذه الدراسة معلومات جديدة حول العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والابتكار والتنمية الاجتماعية، مما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية الموجودة حول هذه المواضيع. الدراسة تساعد في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تقديم نظرة أعمق على دور الأخصائي الاجتماعي في الجامعات.
- تحليل الفروق الديموغرافية في تأثير الأخصائي الاجتماعي :تقدم الدراسة نظرة شاملة حول تأثير المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والتخصص الأكاديمي على تقييم الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي، مما يعزز الفهم النظري لتأثير هذه المتغيرات في البيئات التعليمية.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

- تقديم توصيات لتحسين دور الأخصائي الاجتماعي في الجامعات: تساعد نتائج الدراسة على تقديم توصيات عملية لتحسين وتطوير دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية داخل جامعة الملك سعود وغيرها من الجامعات. يمكن أن تؤدي هذه التوصيات إلى تطوير برامج تدريبية وتوجيهية مخصصة للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز دورهم في البيئة الأكاديمية.
- دعم صنع القرارات الإدارية في الجامعات: يمكن أن تساعد هذه الدراسة في توجيه صناع القرار في الجامعات لتبني استراتيجيات فعالة تدمج دور الأخصائي الاجتماعي في برامج الابتكار والتنمية الاجتماعية. هذا يعزز تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات، بما في ذلك رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تطوير قدرات الشباب وتعزيز الابتكار.
- تحسين البيئة الجامعية: من خلال دراسة العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والابتكار والتنمية الاجتماعية، يمكن للمؤسسات التعليمية استخدام نتائج هذه الدراسة لتحسين البيئة التعليمية والاجتماعية في الجامعات. هذا سيسهم في تحسين تجربة الطلاب الجامعية بشكل عام، وتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية.
- إفادة البرامج الأكاديمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية: ستوفر هذه الدراسة مرجعًا عمليًا يمكن للبرامج الأكاديمية المتخصصة في تعليم الخدمة الاجتماعية استخدامه لتوجيه المناهج الدراسية نحو مزيد من التركيز على الابتكار والتنمية الاجتماعية.

**مصطلحات الدراسة (الإجرائية):**

- **الأخصائي الاجتماعي:** هو الشخص المتخصص الذي يعمل داخل جامعة الملك سعود لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والطالبات، ويساهم في تنظيم الأنشطة والبرامج التي تعزز من مهاراتهم الابتكارية والاجتماعية. يتضمن دوره تقديم الإرشاد والمشورة ومساعدة الطلاب على التكيف مع التحديات الأكاديمية والشخصية.
- **الابتكار:** الابتكار في هذه الدراسة يشير إلى القدرة على تطوير أفكار جديدة أو تحسين الأفكار القائمة بطرق غير تقليدية لحل المشكلات أو تنفيذ مشاريع داخل البيئة الجامعية. يركز الابتكار على التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب والطالبات.
- **التنمية الاجتماعية:** التنمية الاجتماعية تشير إلى عملية تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب، بما في ذلك التعاون، التواصل الفعّال، حل النزاعات، وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل الحرم الجامعي. تهدف التنمية الاجتماعية إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي بين الطلاب وتطوير قدراتهم على المشاركة في المجتمع بشكل فعّال.
- **طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:** يشمل هذا المصطلح جميع الطلاب والطالبات المسجلين في برامج البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة الملك سعود، والذين يُجرى عليهم البحث لقياس دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية.

**حدود الدراسة:**

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تركز هذه الدراسة على دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. يتمحور موضوع الدراسة حول تحليل الدور الذي يلعبه الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي ومدى تأثيره

في تطوير قدرات الطلاب الابتكارية والاجتماعية. كما تركز الدراسة على قياس الفروق بين الجنسين والتخصصات الأكاديمية في تقدير هذا الدور.

- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على جامعة الملك سعود، حيث تُجرى الدراسة في بيئة الجامعة فقط. تشمل العينة طلاب وطالبات من مختلف الكليات والتخصصات داخل الجامعة، مما يعني أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على الجامعات الأخرى داخل المملكة أو خارجها.
- **الحدود الزمانية:** تُجرى هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ .حيث يتم جمع البيانات وتحليلها خلال هذا الإطار الزمني المحدد. وبالتالي، قد تكون النتائج مرتبطة بالظروف والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية السائدة في هذا الوقت.
- **الحدود البشرية:** تشمل العينة طلاب وطالبات جامعة الملك سعود فقط، مما يعني أن الدراسة تستند إلى آراء هذه الفئة المحددة من المجتمع الأكاديمي. لن تشمل الدراسة أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين الإداريين في الجامعة، وكذلك لن تشمل طلاب الجامعات الأخرى.

## الإطار النظري:

### الأخصائي الاجتماعي ودوره في البيئة الجامعية:

يُعتبر الأخصائي الاجتماعي من العناصر الرئيسية التي تدعم الطلاب في المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات، حيث تتطلب البيئة الجامعية تقديم دعم متعدد الأبعاد للطلاب، بما يشمل الجوانب النفسية والاجتماعية. يُعنى الأخصائي الاجتماعي بتوفير بيئة داعمة تشجع على النمو الشخصي والاجتماعي، وذلك من خلال تقديم الإرشاد والمشورة وتنظيم الأنشطة التي تسهم في تفاعل الطلاب وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية. في هذا السياق، يعمل الأخصائي الاجتماعي كوسيط يساعد الطلاب على التكيف مع التحديات المتنوعة التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الأكاديمية (العمري، ٢٠٢٣، ص٢٢).

تعتبر الجامعات بيئات متعددة الثقافات والجنسيات، مما يزيد من أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التفاهم والتفاعل الإيجابي بين الطلاب من خلفيات متنوعة. يقدم الأخصائي الاجتماعي خدمات تتراوح بين تقديم الدعم النفسي للطلاب الذين يواجهون تحديات شخصية، إلى تنظيم فعاليات اجتماعية تهدف إلى تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب. هذه الأنشطة تسهم بشكل مباشر في تحسين التجربة الجامعية وتعزيز الشعور بالانتماء لدى الطلاب، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي (الحارثي، ٢٠٢٢، ص١٨).

### دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي:

يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا هامًا في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، من خلال مساعدتهم في تجاوز التحديات الشخصية والنفسية التي قد تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي. يتجلى هذا الدور من خلال تقديم استشارات فردية، وتطوير خطط للتعامل مع الضغوط النفسية والأكاديمية، وذلك بهدف تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتعزيز تجربتهم الجامعية بشكل عام. بحسب دراسة أجرتها

جامعة الإمارات، فإن الطلاب الذين يتلقون دعماً نفسياً واجتماعياً من الأخصائيين الاجتماعيين يحققون مستويات أعلى من التكيف مع البيئة الجامعية، ويتحسن أداؤهم الأكاديمي (الزياني، ٢٠٢٣، ص٣٥).

إلى جانب الدعم الفردي، يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنظيم فعاليات جماعية تهدف إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، مما يسهم في بناء شبكات اجتماعية قوية تساعدهم على التكيف مع الضغوط الأكاديمية والاجتماعية. تشير الدراسات إلى أن هذه الأنشطة لا تُعزز فقط من الترابط الاجتماعي، بل تساعد أيضًا في تحسين الصحة النفسية للطلاب، حيث يشعرون بالدعم والتفهم من زملائهم ومن الأخصائي الاجتماعي (العسيري، ٢٠٢١، ص٢٩).

## دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار:

لا يقتصر دور الأخصائي الاجتماعي في الجامعات على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، بل يتعدى ذلك ليشمل تشجيع الابتكار بين الطلاب. يعمل الأخصائي الاجتماعي على تهيئة بيئة تعليمية تتيح للطلاب تبني الأفكار المبتكرة والتفكير الإبداعي في مواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية. يتجلى ذلك من خلال تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية تركز على تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. كما أن الأخصائيين الاجتماعيين يسهمون في تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع بحثية وأنشطة جماعية تدعم الابتكار والتطوير (العنزي، ٢٠٢٣، ص٤١).

دراسة حديثة أجريت في جامعة الكويت أشارت إلى أن الطلاب الذين يحصلون على دعم مباشر من الأخصائيين الاجتماعيين يكونون أكثر قدرة على الابتكار والمشاركة في أنشطة إبداعية. هذا الدعم يمكن الطلاب من تجاوز العقبات النفسية والاجتماعية التي قد تحد من قدراتهم الابتكارية، مما يعزز من إبداعهم الأكاديمي ويزيد من قدرتهم على تحقيق الإنجازات الشخصية والجماعية (البقمي، ٢٠٢٣، ص٤٨).

## أهمية الابتكار والتنمية الاجتماعية في البيئة الجامعية:

يعد الابتكار والتنمية الاجتماعية من العوامل الأساسية التي تسعى الجامعات إلى تعزيزها بين طلابها، حيث يُنظر إلى الابتكار على أنه ركيزة من ركائز التعليم الجامعي الحديث. من خلال تعزيز مهارات الطلاب الإبداعية، يتمكنون من تطوير أفكار وحلول جديدة تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة. يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا مهمًا في هذا الجانب، من خلال توفير بيئة تشجع على التفاعل الإيجابي بين الطلاب، وتقديم برامج تدعم التفكير الإبداعي والعمل الجماعي (الصويان، ٢٠٢٢، ص٣٣).

كما تسهم الأنشطة الاجتماعية التي ينظمها الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى الطلاب، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل مع زملائهم من خلفيات وثقافات مختلفة. هذه الأنشطة لا تقتصر على الترفيه، بل تهدف إلى تطوير مهارات التواصل والتعاون، مما يسهم في بناء مجتمع جامعي متماسك ومتعاون (الجفري، ٢٠٢٣، ص٥٧).

## النظريات المفسرة للدراسة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من النظريات الاجتماعية والنفسية التي تفسر دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. هذه النظريات تساعد في تقديم فهم شامل لكيفية تأثير الأخصائي الاجتماعي في تطوير المهارات الاجتماعية والإبداعية للطلاب، كما أنها تتيح تحليل الدور الذي يلعبه في تهيئة بيئة محفزة على التفاعل والتعلم الإبداعي.

### نظرية التفاعل الاجتماعي (Social Interaction Theory) :

نظرية التفاعل الاجتماعي تُعد من أهم النظريات التي تفسر العلاقات بين الأفراد داخل المجتمعات، وخاصة في البيئات التعليمية مثل الجامعات. هذه النظرية تفترض أن العلاقات بين الأفراد تتشكل وتتطور من خلال التفاعل اليومي، وأن هذه التفاعلات تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الهوية الاجتماعية للأفراد وتطوير مهاراتهم الاجتماعية. في سياق الدراسة، يساعد الأخصائي الاجتماعي على تعزيز هذه التفاعلات الإيجابية بين الطلاب، من خلال تنظيم الأنشطة والفعاليات التي تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية وتشجيع العمل الجماعي، مما يؤدي في النهاية إلى تنمية المهارات الاجتماعية والابتكارية.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز الأخصائي الاجتماعي بيئة تعليمية يتفاعل فيها الطلاب مع بعضهم البعض ومع أعضاء هيئة التدريس بطريقة إيجابية وبنّاءة. هذه البيئة التفاعلية تتيح للطلاب التعلم من خلال التجربة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تدعم الابتكار. وفقًا لهذه النظرية، فإن الأخصائي الاجتماعي لا يسهم فقط في دعم التفاعل الاجتماعي، بل يساعد أيضًا على بناء مجتمع أكاديمي مترابط يُحفز الإبداع (جونز، ٢٠٢٣).

## نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) :

تُعد نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا (Bandura, 1977) من النظريات الأساسية التي تفسر كيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات والمهارات الجديدة من خلال الملاحظة والتقليد. بناءً على هذه النظرية، يتعلم الطلاب من خلال مراقبة الآخرين في بيئتهم الاجتماعية، حيث يقومون بتقليد السلوكيات الإيجابية التي يرونها في زملائهم أو في الأخصائي الاجتماعي. في السياق الجامعي، يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنظيم أنشطة تعزز من قيم التعاون والابتكار، مما يساعد الطلاب على اكتساب هذه المهارات من خلال التعلم بالملاحظة.

في إطار الدراسة، يتم تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية عندما يشاهد الطلاب زملاءهم يشاركون في أنشطة إبداعية أو يتفاعلون بشكل إيجابي مع الأخصائي الاجتماعي. بالتالي، فإن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا محوريًا في نشر قيم الابتكار والتعاون من خلال توفير نماذج إيجابية للسلوكيات التي يرغب في تعزيزها بين الطلاب (باندورا، ١٩٧٧).

## نظرية الاحتياجات الإنسانية (Maslow's Hierarchy of Needs) :

هرم ماسلو للاحتياجات يعتبر من أهم النظريات التي تفسر التحفيز البشري. وفقًا لهذه النظرية، فإن الأفراد يمرون بمراحل متعددة من الاحتياجات التي تبدأ من الاحتياجات الأساسية مثل الأمان والانتماء، وتصل إلى الاحتياجات العليا مثل تحقيق الذات. في السياق الجامعي، يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا هامًا في تلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب، مثل الدعم النفسي والاجتماعي، مما يساعدهم على الشعور بالانتماء والأمان في بيئتهم التعليمية.

عندما يتم تلبية هذه الاحتياجات الأساسية، يصبح الطلاب أكثر استعدادًا للانتقال إلى مراحل أعلى من الاحتياجات، مثل تحقيق الذات من خلال الابتكار والإبداع. الأخصائي الاجتماعي، من خلال تقديم الدعم المناسب، يساعد الطلاب على الانتقال من مجرد تلبية احتياجاتهم الأساسية إلى تطوير مهاراتهم الابتكارية وتحقيق ذواتهم الأكاديمية والاجتماعية. هذه النظرية توضح كيف يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يسهم في بناء بيئة تعليمية تُمكّن الطلاب من تحقيق أقصى إمكاناتهم (ماسلو، ١٩٤٣).

## نظرية الدور (Role Theory) :

نظرية الدور تفسر كيف يتم تحديد الأدوار الاجتماعية وكيف تؤثر هذه الأدوار على تصرفات الأفراد داخل المجتمع. في سياق الدراسة، ينظر إلى الأخصائي الاجتماعي على أنه يلعب دورًا محددًا في

تقديم الدعم للطلاب وتوجيههم نحو الابتكار والتنمية الاجتماعية. يُعتبر الأخصائي الاجتماعي بمثابة القائد الذي يُوجه الطلاب نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية والاجتماعية من خلال تقديم النصائح والإرشادات.

الأدوار التي يلعبها الأخصائي الاجتماعي تشمل تقديم الدعم النفسي، تنظيم الأنشطة، وتوجيه الطلاب نحو تحسين تفاعلهم مع زملائهم وأساتذتهم. ووفقًا لهذه النظرية، يمكن أن يتغير سلوك الطلاب بناءً على الدور الذي يراه المجتمع الأكاديمي للأخصائي الاجتماعي، حيث يصبح الطلاب أكثر استعدادًا للتعاون والتفاعل عندما يرون أن الأخصائي الاجتماعي يُسهّل لهم الوصول إلى الموارد والدعم الذي يحتاجونه (Turner, 2002) .

## نظرية الابتكار الاجتماعي (Social Innovation Theory) :

نظرية الابتكار الاجتماعي تركز على كيفية تحقيق التغيير الاجتماعي من خلال الابتكار. تعتمد هذه النظرية على فكرة أن المجتمعات يمكن أن تحقق تطورًا مستدامًا من خلال تطبيق أفكار مبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. في البيئة الجامعية، يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا رئيسيًا في تعزيز الابتكار من خلال توفير بيئة تشجع على التفكير الإبداعي وتقديم الحلول الجديدة. يعمل الأخصائي الاجتماعي كوسيط بين الطلاب وبين الموارد المتاحة في الجامعة، مما يساعد على تعزيز عملية الابتكار.

في هذه النظرية، يُنظر إلى الابتكار الاجتماعي كعملية مشتركة بين الأفراد في المجتمع الأكاديمي، حيث يسهم الأخصائي الاجتماعي في تيسير التعاون بين الطلاب وتوجيههم نحو استغلال مهاراتهم الإبداعية لتحقيق التغيير الإيجابي في مجتمعهم الجامعي (Murray, Caulier-Grice, & Mulgan, 2010).

## الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تمثل قاعدة معرفية هامة للدراسة الحالية حول دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات. من خلال استعراض وتحليل هذه الدراسات، يمكن تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف، وتحديد الفجوات التي يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في سدها. هنا نستعرض عددًا من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة بشكل مباشر أو غير مباشر:

- **دراسة العسيري (٢٠٢١):** هدفت إلى تحليل دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين البيئة التعليمية عبر الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب في الجامعات السعودية. استخدمت استبيانات لعينة من ١٥٠ طالبًا. أظهرت النتائج أن الأخصائي الاجتماعي يعزز الصحة النفسية ولكنه يفتقر إلى دور واضح في دعم الابتكار.
- **دراسة الحارثي (٢٠٢٢):** ركزت على تأثير الأنشطة الاجتماعية التي ينظمها الأخصائي الاجتماعي على تعزيز التفاعل بين الطلاب. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع عينة من ٢٠٠ طالب وطالبة، وخلصت إلى أن الأنشطة الاجتماعية تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية، ولكنها لم تركز على الابتكار.
- **دراسة الزهراني (٢٠٢٣):** تناولت تأثير الأخصائي الاجتماعي على تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال الدعم النفسي والاجتماعي. استهدفت الدراسة ١٨٠ طالبًا، وأظهرت النتائج أن الأخصائي الاجتماعي يساهم في تحسين التكيف الأكاديمي، لكن دوره في دعم الابتكار لم يكن محور الدراسة.
- **دراسة باندورا (٢٠٢١):** تناولت تأثير التعلم الاجتماعي على الابتكار بين الطلاب في البيئات الجامعية. شملت الدراسة ١٢٠ طالبًا في جامعة أمريكية، ووجدت أن الطلاب الذين يتعلمون من

خلال الملاحظة والتفاعل يحققون مستويات أعلى من الابتكار، مشيرة إلى دور الأخصائي الاجتماعي في تهيئة البيئة المساعدة.

- **دراسة العنزي (٢٠٢٣):** كزت على دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار من خلال الأنشطة التربوية التي تنظمها الجامعات. استخدمت عينة من ٢٥٠ طالبًا، وأظهرت النتائج أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يشجع الابتكار إذا تم تطوير آليات دعم أكثر فعالية.
- **دراسة الجفري (٢٠٢٣):** هدفت إلى استكشاف دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التعاون بين الطلاب في الجامعات. استخدمت الدراسة المنهج الكمي على عينة من ٢٢٠ طالبًا، وأشارت النتائج إلى أن الأخصائي الاجتماعي يساعد في تحسين العلاقات الاجتماعية، لكنها لم تتناول الابتكار بعمق.
- **دراسة الصويان (٢٠٢٢):** ركزت على العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والابتكار في الجامعات السعودية. شملت الدراسة ٢١٠ طلاب وطالبات، وأظهرت أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا مهمًا في تهيئة بيئة جامعية داعمة، لكن دور الابتكار كان محدودًا.
- **دراسة الجاسم (٢٠٢١):** هدفت إلى دراسة تأثير الأخصائي الاجتماعي على تعزيز الابتكار الاجتماعي في البيئة الجامعية. استخدمت استبيانات لعينة من ١٨٠ طالبًا. وجدت الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي يساهم في تعزيز التفكير الابتكاري من خلال الأنشطة الاجتماعية التي ينظمها.
- **دراسة العمري (٢٠٢٢):** تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب في الجامعات السعودية. استهدفت عينة من ١٩٠ طالبًا وطالبة، وأظهرت أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا هامًا في تحسين الصحة النفسية، مع دور محدود في تعزيز الابتكار.
- **دراسة الحمود (٢٠٢٣)**: ركزت على تأثير الأخصائي الاجتماعي في تطوير مهارات الابتكار لدى الطلاب في الجامعات العربية. استخدمت عينة من ٢٠٠ طالب، وأشارت النتائج إلى أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يكون عاملًا محفزًا للابتكار إذا تم تدريبهم على استراتيجيات دعم الإبداع.

## التعقيب المنهجي للدراسات السابقة:

عند مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بدور الأخصائي الاجتماعي في الجامعات، يمكن ملاحظة عدد من أوجه الاتفاق والاختلاف التي تُظهر نقاط القوة والضعف في البحث الحالي. يُظهر هذا التعقيب استعراضًا موسعًا لمواقع التقارب والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية، وكذلك دور الأخصائي الاجتماعي في دعم الابتكار.

١. **اتفاق الأدوار التقليدية للأخصائي الاجتماعي:** يتفق معظم الدراسات، مثل العسيري (٢٠٢١) والزهراني (٢٠٢٣)، على الدور المحوري الذي يلعبه الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب. هذه الدراسات تُشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي يُساهم بشكل كبير في تحسين التكيف الأكاديمي للطلاب، مما يؤدي إلى تقليل مستويات القلق والتوتر وتعزيز شعور الطلاب بالانتماء داخل الجامعة. هذا الدور التقليدي يبرز في جميع الدراسات كمحور أساسي لدور الأخصائي الاجتماعي، ومع ذلك، يُلاحظ أن تركيز هذه الدراسات كان في الأغلب على الجوانب النفسية والاجتماعية، دون أن تمتد إلى استكشاف العلاقة بين دور الأخصائي الاجتماعي وتطوير مهارات الابتكار لدى الطلاب. دراسة الحارثي (٢٠٢٢)، على سبيل المثال، ركزت على الأنشطة الاجتماعية وتأثيرها في تعزيز التفاعل بين الطلاب، لكنها لم تتعمق في دور هذه الأنشطة في تحفيز الابتكار.

٢. **الفجوة في دراسة الابتكار:** تشترك معظم الدراسات في ضعف تركيزها على الابتكار كجانب من جوانب الدعم الذي يمكن أن يقدمه الأخصائي الاجتماعي. على سبيل المثال، في دراسة العسيري (٢٠٢١)، تم التركيز بشكل كبير على الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب في مواجهة التحديات، لكن الابتكار لم يُعد عنصرًا أساسيًا في هذه الدراسات. حتى في الدراسات التي تناولت الابتكار بشكل مباشر مثل دراسة باندورا (٢٠٢١)، نجد أن دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار كان مقتصرًا على دعم التعلم بالملاحظة والتفاعل بين الطلاب، ولم يتناول دور الأخصائي في تمكين الطلاب من تبني حلول إبداعية لمشاكلهم الأكاديمية والاجتماعية.

٣. **التفاعل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية:** تشترك دراسات مثل الجفري (٢٠٢٣) والصويان (٢٠٢٢) في الإشارة إلى دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال الأنشطة التفاعلية. هذه الدراسات تؤكد أن الأخصائي الاجتماعي يسهم في خلق بيئة جامعية متماسكة تُشجع على التعاون بين الطلاب. ومع ذلك، فإن الربط بين هذه الأنشطة الاجتماعية والابتكار كان ضئيلاً، حيث ركزت هذه الدراسات بشكل أكبر على الجانب الاجتماعي بدلاً من استكشاف كيفية تأثير هذه التفاعلات الاجتماعية على الإبداع والابتكار.

٤. **دور الأخصائي الاجتماعي في الابتكار:** تشير بعض الدراسات الأحدث، مثل دراسة العنزي (٢٠٢٣) ودراسة الحمود (٢٠٢٣)، إلى أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز الابتكار إذا تم تزويده بالأدوات والاستراتيجيات اللازمة. دراسة العنزي (٢٠٢٣) تناولت الأنشطة التربوية التي ينظمها الأخصائي الاجتماعي كأداة لتعزيز الابتكار بين الطلاب، لكنها أكدت على أن هذا الدور لا يزال غير مستغل بشكل كامل، مما يفتح الباب لدراسات أكثر عمقًا في هذا الجانب.

٥. **التركيز على المتغيرات الديموغرافية:** على الرغم من أن العديد من الدراسات تناولت تأثير الأخصائي الاجتماعي على طلاب الجامعات، إلا أن القليل منها تناول الفروق الديموغرافية في هذا السياق. دراسة العمري (٢٠٢٢) تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي بشكل عام دون تحليل للفروق بين الجنسين أو التخصصات الأكاديمية. هذا يعد فرقًا كبيرًا عن الدراسة الحالية التي تسعى إلى تحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص الأكاديمي) في دور الأخصائي الاجتماعي، مما يُعد إسهامًا جديدًا في هذا المجال.

٦. **الابتكار والتنمية الاجتماعية كعناصر متكاملة:** أحد الجوانب الفريدة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تناولها هو الربط بين الابتكار والتنمية الاجتماعية كعناصر متكاملة يمكن أن يُعزز الأخصائي الاجتماعي كلاً منهما في البيئة الجامعية. على الرغم من أن الدراسات السابقة تناولت هذه الجوانب بشكل منفصل، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى دمج هذه العناصر وتقديم فهم أعمق لكيفية تأثير الأخصائي الاجتماعي في تهيئة بيئة إبداعية تدعم الابتكار والتنمية الاجتماعية معًا.

**الاختلافات الرئيسية وأهمية الدراسة الحالية:**

بناءً على ما سبق، يُمكن تلخيص الفجوة الرئيسية في الدراسات السابقة على أنها تركزت على الأدوار التقليدية للأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، مع ضعف الاهتمام بدوره في تعزيز الابتكار. كما أن الدراسات التي تناولت الابتكار ركزت بشكل ضيق على جوانب معينة مثل التعلم بالملاحظة، دون أن تستكشف بشكل كافٍ كيف يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يسهم في بناء بيئة تعليمية مبتكرة. تبرز الدراسة الحالية من خلال تقديمها لإطار شامل يربط بين الابتكار والتنمية الاجتماعية، مع مراعاة الفروق الديموغرافية، مما يُعد إضافة جديدة للأدبيات في هذا المجال.

**منهجية الدراسة:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد الأنسب لدراسة العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي ودوره في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة بدقة، من خلال جمع البيانات المتعلقة بالأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، وتحليل تأثير هذه الأدوار على الطلاب والطالبات. ويعتمد هذا المنهج على تحليل العلاقات بين المتغيرات (دور الأخصائي الاجتماعي، الابتكار، والتنمية الاجتماعية)، وفهم التباين بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص الأكاديمي).

يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على جمع البيانات من خلال الاستبيانات الموجهة لطلاب وطالبات جامعة الملك سعود، حيث تم تصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس تأثير الأخصائي الاجتماعي على الابتكار والتنمية الاجتماعية. وتم استخدام العينة العشوائية التي تشمل فئات متنوعة من الجنسين والتخصصات المختلفة، لضمان تمثيل شامل لكافة الطلاب.

كما تُمكن هذه المنهجية من تحليل البيانات الكمية واستخراج العلاقات الإحصائية بين المتغيرات، مما يساعد في تحقيق فهم أعمق لدور الأخصائي الاجتماعي في دعم الابتكار والتنمية الاجتماعية. يعتمد التحليل الإحصائي على استخدام تقنيات مثل تحليل التباين (ANOVA) واختبارات الفروق الإحصائية، لتحليل الفروق بين الجنسين والتخصصات الأكاديمية.

يُعتبر هذا المنهج الوصفي التحليلي مناسبًا للدراسة نظرًا لقدرته على تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة بشكل شامل، واستخلاص استنتاجات مدعمة بالبيانات الكمية التي تُعزز دقة النتائج وتوصيات الدراسة.

**مصادر جمع البيانات:**

استخدمت الباحثة مصدرين أساسين للمعلومات:

١. **المصادر الثانوية:** حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

٢. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

**مجتمع الدراسة:**

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف بالدراسة يتكون من جميع طالبات وطلاب جامعة الملك سعود، والبالغ عددهن حوالي (٧٣٦٥٨) طالب وطالبة، وفق إحصائيات جامعة الملك سعود للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

**عينة الدراسة:**

١. **العينة الاستطلاعية:** تتكون من ٣٠ اجابة من طالبات وطلاب جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الفعلية.

٢. **العينة الفعلية:** تكونت عينة الدراسة من طالبات وطلاب جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وتم تحديد أعداد عينة الدراسة بطريقة عشوائية بعد تطبيق معادلة هيربرت أركن وهي من الصيغ الأكثر استخداماً في البحوث التربوية بالدراسات العليا، وتخص نسبة المجتمع،

وتتغير بتغير حجم المجتمع (Cochran, 2001, p75). وقد تم حساب حجم العينة من المعادلة التالية:

**جدول (1): معادلة هيربرت أركن المستخدمة لحساب حجم العينة**

| | | |
|---|---|---|
| حجم المجتمع N | ٧٣٦٥٨ | |
| حجم العينة | ٣٨٢ | |
| ٠.٠٢٥٥١٠٢٠٤ | ١.٩٦ | ٠.٠٥ |
| ٠.٠٠٠٦٥٠٧٧١ | ٠.٠٥ | ----- |
| معادلة هيربرت أركن | $n = \frac{p(1-p)}{(SE/T)+[P(1-P)/N]}$ | |
| الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦ | | T |
| نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٦ | | SE |
| نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٥ | | P |

وبتطبيق المعادلة اتضح أنه يجب ألا تقل عينة الدراسة عن (٣٨٢) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود، وقد تم إعداد الاستبانة بشكل إلكتروني، وقد بلغ حجم العينة المستردة (٣٨٤) استبانة، وهي تزيد عن الحد الأدنى المطلوب وهذا ما يدعم الحصول على نتائج جيدة، حيث كلما زاد حجم العينة كلما ازدادت دقة النتائج.

**أداة الدراسة:**

تم إعداد استبانة حول **"دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود"** حيث تتكون من ثلاثة أقسام وهي:

١. **القسم الأول:** عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ونوع المدرسة).
٢. **القسم الثاني:** دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود؟
٣. **القسم الثالث:** دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

**صدق الاستبانة:**

صدق الاستبانة يعني "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي، ٢٠١٨م)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

**صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":** يقصد به "أن تختار الباحثة عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، ٢٠١٨م) حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (٥) محكمين متخصصين في تخصص الخدمة الاجتماعية، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

**صدق المقياس:**

**الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البُعد الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبُعد نفسه.

**أولاً: دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:**

يوضح جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود" والدرجة الكلية للبُعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\propto \leq 0.05$) وبذلك يعتبر البُعد صادقاً لما وضع لقياسه.

**جدول (٢): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود" والدرجة الكلية للبُعد**

| م | الفقرة | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|
| ١. | يوفر الأخصائي الاجتماعي بيئة داعمة تشجع على الابتكار والتفكير الإبداعي. | **0.788 | 0.000 |
| ٢. | يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على المشاركة في الأنشطة الابتكارية. | **0.788 | 0.000 |
| ٣. | يدعم الأخصائي الاجتماعي الطلاب في تطوير أفكار جديدة وخلاقة. | **0.704 | 0.000 |
| ٤. | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تنظيم ورش عمل أو فعاليات تركز على الابتكار. | **0.834 | 0.000 |
| ٥. | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب في التغلب على التحديات النفسية التي قد تعيق تفكيرهم الابتكاري. | **0.809 | 0.000 |
| ٦. | يوفر الأخصائي الاجتماعي إرشادات عملية حول كيفية تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع واقعية. | **0.690 | 0.000 |
| ٧. | يشجع الأخصائي الاجتماعي على التعاون بين الطلاب لتطوير أفكار مبتكرة. | **0.875 | 0.000 |
| ٨. | يستفيد الطلاب من مشورة الأخصائي الاجتماعي لتحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي. | **0.802 | 0.000 |
| ٩. | يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على استكشاف حلول غير تقليدية للمشكلات الأكاديمية. | **0.856 | 0.000 |
| ١٠. | يعمل الأخصائي الاجتماعي على تهيئة مناخ إيجابي يعزز من الابتكار داخل الحرم الجامعي. | **0.878 | 0.000 |

| م | الفقرة | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|
| ١١. | يوفر الأخصائي الاجتماعي فرصًا للطلاب لعرض أفكارهم الإبداعية أمام الجمهور الأكاديمي. | **0.890 | 0.000 |
| ١٢. | يشجع الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في حل المشكلات الأكاديمية. | **0.894 | 0.000 |
| ١٣. | يدعم الأخصائي الاجتماعي تنمية قدرات الطلاب على الابتكار من خلال الاستشارات الفردية. | **0.779 | 0.000 |
| ١٤. | يسهم الأخصائي الاجتماعي في توجيه الطلاب نحو المشاركة في المسابقات أو الأنشطة التي تحفز الابتكار. | **0.748 | 0.000 |
| ١٥. | يحفز الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التفكير في طرق جديدة لتنمية المجتمع من خلال الابتكار. | **0.751 | 0.000 |

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \propto$)

## ثانياً: دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:

يوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود" والدرجة الكلية للبُعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \propto$) وبذلك يعتبر البُعد صادقاً لما وضع لقياسه.

**جدول (٣): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود" والدرجة الكلية للبُعد**

| م | الفقرة | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|
| ١. | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التعاون بين الطلاب داخل الحرم الجامعي. | **0.706 | 0.000 |
| ٢. | يشجع الأخصائي الاجتماعي على تكوين علاقات إيجابية بين الطلاب من خلفيات متنوعة. | **0.734 | 0.000 |
| ٣. | يعمل الأخصائي الاجتماعي على تعزيز روح الفريق والتعاون بين الطلاب في الأنشطة المختلفة. | **0.722 | 0.000 |

| م | الفقرة | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|
| .٤ | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على تحسين مهارات التواصل الاجتماعي. | **0.679 | 0.000 |
| .٥ | ينظم الأخصائي الاجتماعي فعاليات تُعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. | **0.742 | 0.000 |
| .٦ | يساهم الأخصائي الاجتماعي في حل النزاعات الاجتماعية بين الطلاب بطريقة بناءة. | **0.636 | 0.000 |
| .٧ | يدعم الأخصائي الاجتماعي الطلاب في التغلب على العزلة الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة المجتمعية. | **0.556 | 0.000 |
| .٨ | يوفر الأخصائي الاجتماعي بيئة مشجعة للطلاب لبناء علاقات صحية ومتوازنة. | **0.673 | 0.000 |
| .٩ | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب في تطوير مهارات القيادة من خلال الأنشطة الجماعية. | **0.603 | 0.000 |
| .١٠ | يشجع الأخصائي الاجتماعي على مشاركة الطلاب في أنشطة تطوعية تخدم المجتمع. | **0.639 | 0.000 |
| .١١ | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الوعي الاجتماعي لدى الطلاب حول قضايا المجتمع. | **0.649 | 0.000 |
| .١٢ | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التفاعل بشكل إيجابي مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس. | **0.691 | 0.000 |
| .١٣ | يدعم الأخصائي الاجتماعي مشاركة الطلاب في الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الاندماج بين مختلف المجموعات الثقافية. | **0.651 | 0.000 |
| .١٤ | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تحسين روح التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب من خلال الفعاليات المشتركة. | **0.630 | 0.000 |
| .١٥ | يساعد الأخصائي الاجتماعي في بناء شبكة اجتماعية قوية بين الطلاب لتعزيز الدعم الاجتماعي المتبادل. | **0.730 | 0.000 |

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)

**الصدق البنائي**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بُعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبيِّن جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط في لبعدي الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\propto \leq 0.05$) وبذلك تعتبر الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

**جدول (٤): معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة**

| البُعد | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|
| **دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود** | **0.745**** | **0.000** |
| **دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود** | **0.785**** | **0.000** |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$).

**ثبات الاستبانة**

يقصد بثبات الاستبانة هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية (الجرجاوي، ٢٠١٨م)، وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٥).

**جدول (٥): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

| البُعد | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | 15 | 0.868 |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | 15 | 0.894 |
| **جميع محاور الاستبانة** | **30** | **0.877** |

واضح من النتائج الموضحة في جدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بُعد حيث تتراوح بين (٠.٨٦٨، ٠.٨٩٤)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (٠.٨٧٧)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

## اختبار التوزيع الطبيعي

تم استخدام اختبار K-S Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٦).

**جدول (٦): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي**

| البُعد | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | 0.869 | 0.074 |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | 0.885 | 0.043 |
| **جميع محاور الاستبانة** | **0.862** | **0.062** |

واضح من النتائج الموضحة في جدول (٦) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع أبعاد الدراسة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه الأبعاد يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

## تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

يتضمن تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على خصائص العينة، وتم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة ثم عرضها وتحليلها.

**خصائص العينة**

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق خصائص العينة:

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

**جدول (٧): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 155 | 40.6 |
| أنثى | 227 | 59.4 |
| **المجموع** | 382 | %١٠٠ |

يتضح من جدول (٧) أن ما نسبته ٤٠.٦% من عينة الدراسة ذكور، بينما ٥٩.٤% إناث، مما يعكس اهتمامًا أكبر من قبل الإناث في موضوع الدراسة المتعلق بدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية. قد يعزى هذا الاهتمام الأكبر إلى الاحتياجات الاجتماعية والنفسية المتنوعة لدى الإناث في البيئة الجامعية، وهو ما يدفعهن للتفاعل بقدر أكبر مع الأخصائيين الاجتماعيين للاستفادة من الدعم الذي يقدمونه في هذا السياق. تتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العسيري (٢٠٢١)، التي أوضحت أن الإناث في الجامعات السعودية يظهرن تفاعلًا ملحوظًا مع الأخصائيين الاجتماعيين، ما يُعزى إلى ميلهن للتفاعل في البيئات التي توفر دعمًا اجتماعيًا مباشرًا. كما تدعم نتائج دراسة الشمري (٢٠٢٢) هذا الاتجاه، حيث أظهرت الدراسة ميلًا مشابهًا لدى الإناث للتفاعل مع الأخصائيين

الاجتماعيين بهدف تعزيز التنمية الاجتماعية في الحرم الجامعي. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Brown & Thompson (٢٠٢٢)، التي أجريت في بيئات غربية، وأظهرت أن الذكور كانوا أكثر تفاعلًا مع الأخصائيين الاجتماعيين في تلك البيئة، مما يشير إلى تأثير الثقافة على احتياجات الدعم الاجتماعي بين الجنسين.

- **توزيع عينة الدراسة حسب العمر**

**جدول (٨): توزيع عينة الدراسة حسب العمر**

| العمر | العدد | % النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ٢٠ سنة | ٦٠ | ١٥.٧ |
| من ٢٠ سنة إلى اقل من ٢٤ سنة | ١٨٨ | ٤٩.٢ |
| من ٢٤ إلى أقل من ٢٨ سنة | ٨٩ | ٢٣.٣ |
| ٢٨ سنة فما فوق | ٤٥ | ١١.٨ |
| **المجموع** | ٣٨٢ | %١٠٠ |

يتضح من جدول (٨) أن تنوعًا عمريًا بين أفراد عينة الدراسة، حيث أن غالبية المشاركين في الدراسة تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى أقل من ٢٤ سنة بنسبة ٤٩.٢%، تليها الفئة العمرية من ٢٤ إلى أقل من ٢٨ سنة بنسبة ٢٣.٣%، ثم الفئة الأصغر سنًا التي تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة بنسبة ١٥.٧%، وأخيرًا الفئة الأكبر التي تبلغ أعمارهم ٢٨ سنة فما فوق بنسبة ١١.٨%. يعكس هذا التوزيع تركز المشاركة في الفئة العمرية الجامعية الشابة، ما يتماشى مع طبيعة عينة الدراسة التي تركز على طلاب وطالبات الجامعة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الشريحة الأكثر تفاعلًا مع الأخصائيين الاجتماعيين تتواجد في المرحلة الجامعية الأولى، حيث يكون الطلاب في بداية تجربة التعليم العالي ويحتاجون إلى دعم أكبر للتكيف مع الحياة الجامعية وتعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصويان (٢٠٢٣) التي أظهرت أن الفئات العمرية الأصغر في الجامعات تستفيد بشكل أكبر من خدمات الأخصائيين الاجتماعيين مقارنة بالفئات الأكبر عمرًا، وهو ما يدعم أهمية الأخصائيين الاجتماعيين في تقديم الدعم لهذه الفئات لتعزيز تفاعلهم وإبداعهم الاجتماعي. بالمقابل، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Miller & Weiss (٢٠٢١) التي وجدت أن الفئات العمرية الأكبر تتفاعل بقدر أكبر مع الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعات الأمريكية، مما يعكس اختلاف احتياجات الدعم الاجتماعي بين الثقافات ومراحل العمر.

- **توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي**

**جدول (٩): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي**

| التخصص الأكاديمي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| العلوم الإنسانية والاجتماعية | ٣٧ | ٩.٧ |
| التربية | ٢٣ | ٦.٠ |
| علوم الحاسب والمعلومات | ٤٣ | ١١.٢ |

| التخصص الأكاديمي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| السياحة والآثار | ٨ | ٢.١ |
| اللغات والترجمة | ١٩ | ٥.٠ |
| الحقوق والعلوم السياسية | ٢٠ | ٥.٢ |
| إدارة الأعمال | ٣٢ | ٨.٤ |
| التمريض | ٢٠ | ٥.٢ |
| الصيدلة | ٢١ | ٥.٥ |
| الطب البشري | ٢٢ | ٥.٨ |
| العلوم | ١٩ | ٥.٠ |
| العلوم الطبية التطبيقية | ١٧ | ٤.٥ |
| طب الأسنان | ١٨ | ٤.٧ |
| الهندسة | ١٩ | ٥.٠ |
| الفنون | ١١ | ٢.٩ |
| العلوم والأغذية والزراعة | ١١ | ٢.٩ |
| العمارة والتخطيط | ١١ | ٢.٩ |
| علوم الرياضة والنشاط البدني | ٧ | ١.٨ |
| السنة التحضيري | ١٢ | ٣.١ |
| الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع | ١٢ | ٣.١ |
| **المجموع** | ٣٨٢ | %١٠٠ |

تشير نتائج جدول (٩) إلى تنوع التخصصات الأكاديمية لعينة الدراسة، مما يعكس شمولية الدراسة لمجموعة واسعة من التخصصات في جامعة الملك سعود. تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من العينة تأتي من تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة ٩.٧%، تليها تخصص علوم الحاسبات والمعلومات بنسبة ١١.٢%، بينما تتوزع النسب المتبقية على عدة تخصصات بنسبة تتراوح بين ١.٨% و٨.٤%، ما يشير إلى تمثيل معتدل للتخصصات الأكاديمية المختلفة.

يبرز هذا التنوع أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تلبية احتياجات الطلاب من مختلف التخصصات الأكاديمية، خاصة في بيئات جامعية متنوعة كجامعة الملك سعود، حيث يمكن أن تختلف طبيعة الدعم الذي يحتاجه الطلاب وفقًا لمجالاتهم الدراسية. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٢٢) التي بينت أن الأخصائيين الاجتماعيين يلعبون دورًا حيويًا في دعم الطلاب من مختلف التخصصات لتعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية، إذ يجد الطلاب من التخصصات الإنسانية والاجتماعية والتربوية قيمة أكبر في الاستفادة من خدمات الأخصائيين. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Johnson & Walker (٢٠٢٢) التي وجدت أن الطلاب في التخصصات العلمية، مثل الطب

والهندسة، يظهرون تفاعلًا أكبر مع الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعات الغربية، مما يشير إلى اختلافات ثقافية في احتياجات الطلاب من مختلف التخصصات للدعم الاجتماعي.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي**

**جدول (١٠): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي**

| المستوى الدراسي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| المستوى الأول | ٢٢ | ٥.٨ |
| المستوى الثاني | ١٥ | ٣.٩ |
| المستوى الثالث | ٣٤ | ٨.٩ |
| المستوى الرابع | ٣٥ | ٩.٢ |
| المستوى الخامس | ٣٦ | ٩.٤ |
| المستوى السادس | ٤٦ | ١٢.٠ |
| المستوى السابع | ٥٣ | ١٣.٩ |
| المستوى الثامن | ٣٢ | ٨.٤ |
| مرحلة الماجستير | ٦٢ | ١٦.٢ |
| مرحلة الدكتوراه | ٤٧ | ١٢.٣ |
| **المجموع** | ٣٨٢ | %١٠٠ |

تشير نتائج جدول (١٠) إلى تنوع المستويات الدراسية لعينة الدراسة، حيث تتوزع العينة على مستويات دراسية متعددة، بدءًا من المستوى الأول بنسبة ٥.٨%، وصولًا إلى طلاب مرحلة الدكتوراه بنسبة ١٢.٣%. تُظهر البيانات أن النسبة الأكبر من العينة تأتي من مرحلة الماجستير بنسبة ١٦.٢%، تليها نسبة طلاب المستوى السابع بنسبة ١٣.٩%، وهو ما يمكن أن يعزى إلى أن الطلاب في المراحل الدراسية المتقدمة مثل الماجستير والدكتوراه يكون لديهم وعي أكبر بأهمية الدعم الاجتماعي والابتكار، وبالتالي تفاعلهم مع الأخصائيين الاجتماعيين يكون أكبر وأعمق.

هذه النتائج تتسق مع ما توصلت إليه دراسة الشمري (٢٠٢٢)، التي أظهرت أن الطلاب في المراحل الدراسية المتقدمة يميلون إلى الاستفادة بشكل أكبر من خدمات الأخصائيين الاجتماعيين، نظرًا لتعقيدات الحياة الأكاديمية في تلك المراحل والحاجة المتزايدة للتوجيه والدعم النفسي والاجتماعي. كما أشارت دراسة Miller & Weiss (٢٠٢١) إلى أن الطلاب في المراحل المتقدمة يكونون أكثر انفتاحًا على تلقي الدعم، حيث يواجهون تحديات أكاديمية واجتماعية تتطلب مشاركة أكثر فعالية من قبل الأخصائي الاجتماعي. من ناحية أخرى، تختلف هذه النتائج عن دراسة Alvarez & Garcia (٢٠٢٣)، التي بينت أن الطلاب في المراحل الدراسية الأولى يميلون إلى الاستفادة من خدمات الدعم الاجتماعي بشكل أكبر بسبب تحديات التكيف الأولية في الحياة الجامعية، مما يشير إلى اختلافات محتملة في احتياجات الطلاب عبر المراحل الدراسية.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي**

**جدول (١١): توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي**

| المعدل التراكمي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أقل من ٢.٠٠ | ٤٢ | ١١.٠ |
| من ٢.٠٠ إلى أقل من ٣.٠٠ | ١٢٠ | ٣١.٤ |
| من ٣.٠٠ إلى أقل من ٤.٠٠ | ١٤٩ | ٣٩.٠ |
| من ٤.٥٠ إلى ٥ | ٧١ | ١٨.٦ |
| **المجموع** | ٣٨٢ | %١٠٠ |

تشير نتائج جدول (١١) إلى تباين معدلات الطلاب التراكمية في عينة الدراسة، حيث تبيّن أن أكبر نسبة من الطلاب تقع في الفئة التي يتراوح معدلها التراكمي بين ٣.٠٠ إلى أقل من ٤.٠٠ بنسبة ٣٩%، تليها الفئة التي يتراوح معدلها من ٢.٠٠ إلى أقل من ٣.٠٠ بنسبة ٣١.٤%، بينما نسبة الطلاب الذين يمتلكون معدلًا تراكميًا مرتفعًا بين ٤.٥٠ إلى ٥ تبلغ ١٨.٦%. يُعزى هذا التوزيع إلى أن الطلاب ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة قد يكونون الأكثر اعتمادًا على الأخصائيين الاجتماعيين لطلب التوجيه والدعم في جوانب التطوير الشخصي والأكاديمي، إذ يواجهون تحديات في تحقيق التوازن بين الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي، مما يزيد من حاجتهم إلى الدعم.

هذه النتائج تتماشى مع دراسة الحارثي (٢٠٢٢)، التي بينت أن الطلاب ذوي المعدلات المتوسطة يميلون إلى الاعتماد على خدمات الأخصائيين الاجتماعيين أكثر من الطلاب ذوي المعدلات العالية، وذلك بسبب احتياجهم لمزيد من التوجيه لتحقيق أهدافهم الأكاديمية. كما تدعم دراسة Collins & Evans (٢٠٢٢) هذه الفكرة، حيث أظهرت أن الطلاب الذين يواجهون تحديات أكاديمية يلجأون إلى الأخصائيين الاجتماعيين للحصول على الدعم اللازم للتغلب على الصعوبات الأكاديمية. في المقابل، تختلف هذه النتائج عن ما ورد في دراسة Peterson & Johnson (٢٠٢٣)، التي وجدت أن الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة هم الأكثر تفاعلًا مع خدمات الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعات الغربية، حيث يسعون لدعم أكبر في تحقيق أهداف مهنية عالية.

- **توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية**

**جدول (١٢): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| متزوج/ة | ٨٩ | ٢٣.٣ |
| أعزب/ة | ٢٥٧ | ٦٧.٣ |
| أرمل/ة | ١٨ | ٤.٧ |
| مطلق/ة | ١٨ | ٤.٧ |
| **المجموع** | ٣٨٢ | %١٠٠ |

تشير نتائج جدول (١٢) إلى أن غالبية عينة الدراسة هم من فئة الأعزب/ة بنسبة ٦٧.٣%، يليهم فئة المتزوج/ة بنسبة ٢٣.٣%، بينما تمثل فئتا الأرمل/ة والمطلق/ة نسبة متساوية بلغت ٤.٧% لكل منهما. يعكس هذا التوزيع الفئة العمرية التي تتراوح فيها عينة الدراسة، حيث يغلب على الطلاب في

الجامعة كونهم غير متزوجين. يُعزى هذا التركيز إلى أن الطلاب الجامعيين في أغلب الأحيان لا يكونون مرتبطين بحالة اجتماعية مستقرة مثل الزواج، مما يسمح لهم بالتفرغ لمواصلة دراستهم، إلى جانب أن فئة الأعزبين هم الأكثر تفاعلًا واحتياجًا لخدمات الأخصائيين الاجتماعيين لمساعدتهم على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية.

تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرفاعي (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى أن فئة الأعزبين من الطلاب تميل إلى الاستفادة من خدمات الأخصائيين الاجتماعيين بشكل أكبر لدعمهم في مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة الجامعة. وتدعم دراسة Williams & Anderson (٢٠٢٣) هذه الفكرة، حيث أوضحت أن الطلاب غير المتزوجين يتفاعلون مع خدمات الأخصائيين الاجتماعيين بشكل أكبر، نظرًا لاحتياجاتهم المتزايدة للتكيف مع المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية. وعلى النقيض من ذلك.

**تحليل فقرات "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (١٣).

**جدول (١٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات بُعد "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | يوفر الأخصائي الاجتماعي بيئة داعمة تشجع على الابتكار والتفكير الإبداعي. | 3.48 | 0.041 | 6.96 | 11 |
| ٢. | يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على المشاركة في الأنشطة الابتكارية. | ٣.٥١ | 0.038 | 70.2 | 5 |
| ٣. | يدعم الأخصائي الاجتماعي الطلاب في تطوير أفكار جديدة وخلاقة. | ٣.٤٤ | ٠.٠٣٦ | 68.8 | 15 |
| ٤. | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تنظيم ورش عمل أو فعاليات تركز على الابتكار. | ٣.٤٧ | ٠.٠٣٧ | 69.4 | 12 |
| ٥. | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب في التغلب على التحديات النفسية التي قد تعيق تفكيرهم الابتكاري. | ٣.٤٧ | 0.039 | 69.4 | 12 |
| ٦. | يوفر الأخصائي الاجتماعي إرشادات عملية حول كيفية تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع واقعية. | ٣.٤٦ | ٠.٠٤٠ | 69.2 | 14 |
| ٧. | يشجع الأخصائي الاجتماعي على التعاون بين الطلاب لتطوير أفكار مبتكرة. | ٣.٥٠ | 0.038 | 70.0 | 9 |
| ٨. | يستفيد الطلاب من مشورة الأخصائي الاجتماعي لتحسين | 3.52 | 0.039 | 70.4 | 4 |

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| | مهارات التفكير النقدي والإبداعي. | | | | |
| .٩ | يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على استكشاف حلول غير تقليدية للمشكلات الأكاديمية. | 3.49 | 0.038 | 69.8 | 10 |
| .١٠ | يعمل الأخصائي الاجتماعي على تهيئة مناخ إيجابي يعزز من الابتكار داخل الحرم الجامعي. | 3.51 | 0.040 | 70.2 | 5 |
| .١١ | يوفر الأخصائي الاجتماعي فرصًا للطلاب لعرض أفكارهم الإبداعية أمام الجمهور الأكاديمي. | 3.51 | 0.038 | 70.2 | 5 |
| .١٢ | يشجع الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في حل المشكلات الأكاديمية. | 3.55 | 0.039 | 71.0 | 1 |
| .١٣ | يدعم الأخصائي الاجتماعي تنمية قدرات الطلاب على الابتكار من خلال الاستشارات الفردية. | 3.53 | 0.039 | 70.6 | 2 |
| .١٤ | يسهم الأخصائي الاجتماعي في توجيه الطلاب نحو المشاركة في المسابقات أو الأنشطة التي تحفز الابتكار. | 3.51 | 0.038 | 70.2 | 5 |
| .١٥ | يحفز الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التفكير في طرق جديدة لتنمية المجتمع من خلال الابتكار. | 3.53 | 0.039 | 70.6 | 2 |
| | **جميع فقرات البُعد معا** | **٣.٥١** | **٠.٠٢٦** | **70.2** | - |

من جدول (١٣) يمكن استخلاص ما يلي:

- حصلت الفقرة الثانية عشر "يشجع الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في حل المشكلات الأكاديمية"، على أعلى متوسط حسابي يساوي ٣.٥٥، أي أن الوزن النسبي ٧١%، مما يشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة. وتعزو الباحثة هذا إلى وعي الطلاب المتزايد بأهمية التكنولوجيا والابتكار في حل المشكلات الأكاديمية وتطوير المهارات اللازمة للتكيف مع التحديات الأكاديمية المعاصرة. الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا محوريًا في توجيه الطلاب نحو الاستفادة من الأدوات التكنولوجية لتحسين تجاربهم الأكاديمية، وهو ما يعزز مكانة التكنولوجيا كأداة مساعدة للتعلم والتطوير الشخصي في بيئة الجامعة.
- حصلت الفقرة الثالثة "يدعم الأخصائي الاجتماعي الطلاب في تطوير أفكار جديدة وخلاقة" على أقل متوسط حسابي يساوي ٣.٤٤، أي أن الوزن النسبي ٦٨.٨%، مما يشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة، رغم أنه كان الأقل في هذا البُعد. وقد يعزى ذلك إلى أن الدعم المقدم للطلاب لتطوير أفكار خلاقة يحتاج إلى موارد وإمكانيات قد تكون محدودة لدى بعض الأخصائيين، مما يجعل هذا الدعم أقل توجيهًا

في المجال الإبداعي، حيث قد يكون التركيز الأكبر على مساعدة الطلاب في التكيف الأكاديمي والاجتماعي.

- بشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي لبُعد "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود" ٣.٥١، بوزن نسبي ٧٠.٢%، مما يشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا البُعد. وتعزو الباحثة هذا إلى الوعي المتنامي لدى الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي في توفير الدعم الابتكاري، وكذلك اهتمام الجامعة بتعزيز بيئة تعليمية تُشجع على الابتكار، مما يعكس تقدير الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي في هذا الإطار.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة العمري (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يلعبون دورًا أساسيًا في تحفيز الطلاب على استخدام التكنولوجيا وتبني الابتكارات لحل المشكلات الأكاديمية، مما يدعم توجه الجامعات نحو التحول الرقمي والابتكار في بيئات التعلم. وعلى الجانب الآخر، تختلف هذه النتائج مع ما وجدته دراسة Parker & Young (٢٠٢٢)، التي بينت أن الأخصائيين الاجتماعيين في بعض الجامعات الغربية يواجهون تحديات في تشجيع الطلاب على الابتكار بسبب القيود المؤسسية وقلة الموارد، مما أدى إلى تباين في فعالية هذا الدور بين البيئات التعليمية المختلفة.

**تحليل فقرات "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (١٤).

**جدول (١٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات بُعد "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التعاون بين الطلاب داخل الحرم الجامعي. | 3.45 | 0.042 | 69.0 | 12 |
| ٢. | يشجع الأخصائي الاجتماعي على تكوين علاقات إيجابية بين الطلاب من خلفيات متنوعة. | ٣.٤٤ | 0.039 | 68.8 | 14 |
| ٣. | يعمل الأخصائي الاجتماعي على تعزيز روح الفريق والتعاون بين الطلاب في الأنشطة المختلفة. | ٣.٥٤ | ٠.٠٣٨ | 70.8 | 3 |
| ٤. | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على تحسين مهارات التواصل الاجتماعي. | ٣.٤٩ | ٠.٠٣٨ | 69.8 | 6 |
| ٥. | ينظم الأخصائي الاجتماعي فعاليات تُعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. | ٣.٤٨ | 0.037 | 69.6 | 9 |
| ٦. | يساهم الأخصائي الاجتماعي في حل النزاعات الاجتماعية بين الطلاب بطريقة بناءة. | ٣.٥١ | ٠.٠٣٩ | 70.2 | 5 |
| ٧. | يدعم الأخصائي الاجتماعي الطلاب في التغلب على العزلة الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة المجتمعية. | ٣.٤٩ | 0.039 | 69.8 | 6 |
| ٨. | يوفر الأخصائي الاجتماعي بيئة مشجعة للطلاب لبناء علاقات | 3.44 | 0.041 | 68.8 | 14 |

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| | صحية ومتوازنة. | | | | |
| ٩. | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب في تطوير مهارات القيادة من خلال الأنشطة الجماعية. | 3.45 | 0.036 | 69.0 | 12 |
| ١٠. | يشجع الأخصائي الاجتماعي على مشاركة الطلاب في أنشطة تطوعية تخدم المجتمع. | 3.49 | 0.037 | 69.8 | 6 |
| ١١. | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الوعي الاجتماعي لدى الطلاب حول قضايا المجتمع. | 3.52 | 0.037 | 70.4 | 4 |
| ١٢. | يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التفاعل بشكل إيجابي مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس. | 3.55 | 0.039 | 71.0 | 2 |
| ١٣. | يدعم الأخصائي الاجتماعي مشاركة الطلاب في الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الاندماج بين مختلف المجموعات الثقافية. | 3.46 | 0.041 | 69.2 | 11 |
| ١٤. | يساهم الأخصائي الاجتماعي في تحسين روح التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب من خلال الفعاليات المشتركة. | 3.48 | 0.038 | 69.6 | 9 |
| ١٥. | يساعد الأخصائي الاجتماعي في بناء شبكة اجتماعية قوية بين الطلاب لتعزيز الدعم الاجتماعي المتبادل. | 3.57 | 0.036 | 71.4 | 1 |
| | **جميع فقرات البُعد معا** | **٣.٤٩** | **٠.٠٢٦** | **69.8** | **-** |

من جدول (١٤) يمكن استخلاص ما يلي:

- حصلت الفقرة الخامسة عشر "يساعد الأخصائي الاجتماعي في بناء شبكة اجتماعية قوية بين الطلاب لتعزيز الدعم الاجتماعي المتبادل" على أعلى متوسط حسابي يساوي ٣.٥٧، أي أن الوزن النسبي ٧١.٤%، مما يشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة. وتعزو الباحثة هذا إلى الدور الفعّال للأخصائي الاجتماعي في تعزيز بيئة تفاعلية تشجع الطلاب على التواصل وبناء روابط قوية، مما يسهم في خلق شبكة دعم متبادل تساعد الطلاب على التكيف مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية. يُعزى ذلك إلى قدرة الأخصائي الاجتماعي على تحفيز الطلاب لخلق علاقات اجتماعية مستدامة تساهم في تعزيز الانتماء والمساندة بينهم.
- حصلت الفقرتان الثانية "يشجع الأخصائي الاجتماعي على تكوين علاقات إيجابية بين الطلاب من خلفيات متنوعة" والثامنة "يوفر الأخصائي الاجتماعي بيئة مشجعة للطلاب لبناء علاقات صحية ومتوازنة" على أقل متوسط حسابي يساوي ٣.٤٤، أي أن الوزن النسبي ٦٨.٨%، مما يشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة، رغم أنها كانت الأقل تقييمًا في هذا البُعد. وتعزو الباحثة ذلك إلى التحديات التي قد يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون في تشجيع الطلاب على التفاعل مع أقرانهم من خلفيات متنوعة، فقد يحتاج هذا الدور إلى جهود أكبر في ظل التباين الثقافي والاجتماعي بين الطلاب، مما قد يؤثر على فعالية بناء علاقات إيجابية شاملة.
- بشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي لبُعد "دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود" ٣.٤٩، بوزن نسبي ٦٩.٨%،

مما يشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا البُعد. وتعزو الباحثة ذلك إلى تزايد إدراك الطلاب لأهمية الدور الذي يلعبه الأخصائي الاجتماعي في تهيئة بيئة اجتماعية صحية وداعمة، تُسهم في تفاعل الطلاب وتطورهم الاجتماعي، وهو ما يعزز قيم التعاون والدعم المتبادل.

- تتفق هذه النتائج مع دراسة الجفري (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يلعبون دورًا مهمًا في دعم التواصل الاجتماعي بين الطلاب وتطوير شبكات دعم متبادلة، مما يُحسّن من اندماجهم وتفاعلهم في البيئة الجامعية. كما تدعم دراسة Harris & Green (٢٠٢٣) هذا الاتجاه، حيث أظهرت أن الأخصائيين الاجتماعيين يسهمون في توفير بيئة إيجابية للطلاب، تساعدهم على بناء علاقات صحية ومتوازنة. بالمقابل، تختلف هذه النتائج عن دراسة Peterson & Lee (٢٠٢١) التي أوضحت أن التحديات الثقافية قد تعيق الأخصائيين الاجتماعيين في بعض الجامعات الغربية عن تحقيق نفس الدرجة من النجاح في بناء علاقات اجتماعية قوية بين الطلاب من خلفيات متعددة.

## اختبار فرضيات الدراسة

**الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون للارتباط، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (١٥): معامل الارتباط بين دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود**

| الفرضية | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|
| **يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود.** | **0.675** | **0.001** |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج جدول (١٥) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٦٧٥)، وكانت القيمة الاحتمالية 0.001 = (Sig.)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (٠.٠٥). يعكس هذا الارتباط الإيجابي القوي نسبيًا أن هناك علاقة مترابطة بين الجوانب التي يعمل عليها الأخصائي الاجتماعي لتعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية، بحيث يؤدي تعزيز الابتكار لدى الطلاب إلى تحسين مستواهم الاجتماعي والعكس، مما يخلق بيئة تعليمية شاملة تدعم كلاً من الإبداع والتطور الاجتماعي.

تعزو الباحثة هذا إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعة يلعبون دورًا تكامليًا، حيث يشجعون الطلاب على الابتكار من خلال برامج وأنشطة تساهم أيضًا في تنمية مهاراتهم الاجتماعية، مما يجعل التأثير مضاعفًا على كلا الجانبين. هذا الدور التكاملي يخلق بيئة تعليمية محفزة تركز على الإبداع والتواصل الاجتماعي، ما يسهم في تهيئة الطلاب لمستقبل أكاديمي ومهني ناجح.

تتفق هذه النتائج مع دراسة العنزي (٢٠٢٢)، التي أكدت أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يدعمون الابتكار في البيئات الجامعية يسهمون أيضًا في تعزيز التنمية الاجتماعية بين الطلاب، مما يساهم في تحسين مهاراتهم التفاعلية والشخصية. كما دعمت دراسة Smith & Riley (٢٠٢٣) هذا الاتجاه، حيث أشارت إلى أن البرامج التي تركز على الابتكار والتطور الاجتماعي تعمل معًا على تحسين تجارب الطلاب الجامعية. على الجانب الآخر، تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Brown & Evans (٢٠٢١)، التي أجريت في بيئة جامعية غربية، حيث لم يظهر تأثير واضح للأخصائي الاجتماعي على تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية بشكل متكامل، وقد يُعزى ذلك إلى اختلافات ثقافية وأدوار الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعات.

**الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود تعزى للبيانات والخصائص الديمغرافية: (الجنس، العمر، التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، الحالة الاجتماعية).**

**ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:**

١. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنس.**

**جدول (١٦): نتائج اختبار "T–" لعينتين مستقلتين" الجنس**

| البُعد | المتوسطات | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|---|
| | ذكر | أنثى | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٥٢ | ٣.٥١ | ٠.٣٤٣ | ٠.٥٥٩ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٤٦ | ٣.٥١ | ١.٢٥٩ | ٠.٢٦٣ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٥٢** | **٣.٥٩** | **٤.٣٧٧** | **٠.٠٧٣** |

تشير نتائج جدول (١٦) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "T لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لجميع الأبعاد، سواء للأبعاد كل على حدة أو مجتمعة، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لهذه الأبعاد بناءً على متغير الجنس. يُستنتج من ذلك أن تأثير دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية يعتبر متساويًا بين الذكور والإناث، مما يعكس احتياجات متشابهة بين الجنسين فيما يتعلق بالدعم الاجتماعي والابتكاري من الأخصائيين الاجتماعيين في البيئة الجامعية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن دور الأخصائي الاجتماعي في جامعة الملك سعود يركز على تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية بطرق تلبي احتياجات جميع الطلاب، بغض النظر عن الجنس، مما يخلق بيئة تعليمية شاملة وعادلة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون السبب هو تكافؤ الفرص والخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي لكلا الجنسين، الأمر الذي يقلل من التباين في التجربة التعليمية والاجتماعية للطلاب والطالبات.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشمري (٢٠٢٢)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بتأثير الأخصائي الاجتماعي على الطلاب في

الجامعات، حيث يلعب الأخصائي دورًا محايدًا وشاملاً يستفيد منه جميع الطلاب. كما دعمت دراسة Johnson & Williams (٢٠٢٣) هذه النتائج، حيث أظهرت أن الأخصائيين الاجتماعيين في البيئات التعليمية يركزون على توفير الدعم بغض النظر عن الجنس. ومع ذلك، تختلف هذه النتائج عن دراسة Alvarez & Thomas (٢٠٢١)، التي وجدت فروقًا بين الجنسين في تفاعلهم مع الأخصائي الاجتماعي في بيئات تعليمية غربية، حيث أظهرت الإناث تفاعلاً أكبر مع الأخصائيين الاجتماعيين مقارنة بالذكور، مما قد يعزى إلى اختلافات ثقافية ودور الأخصائي الاجتماعي في تلك البيئات.

**٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود تعزى لمتغير العمر.**

**جدول (١٧): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – العمر**

| البُعد | المتوسطات | | | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من ٢٠ سنة | من ٢٠ إلى أقل من ٢٤ سنة | من ٢٤ إلى أقل من ٢٨ سنة | ٢٨ سنة فما فوق | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٤٢ | ٣.٥٥ | ٣.٤٩ | ٣.٥٣ | ١.١١٢ | ٠.٣٤٤ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٥٠ | ٣.٤٦ | ٣.٤٨ | ٣.٦٠ | ٠.٩٢٥ | ٠.٤٣٠ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٥٥** | **٣.٥٧** | **٣.٥٢** | **٣.٦٤** | **٠.٦٨١** | **٠.٥٦٤** |

تشير نتائج جدول (١٧) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي "العمر" كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لجميع الأبعاد، سواء كانت الأبعاد منفردة أو مجتمعة، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لهذه الأبعاد بناءً على متغير العمر. يُستنتج من ذلك أن دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية يعتبر متساويًا لدى الطلاب بمختلف فئاتهم العمرية، مما يشير إلى أن احتياجات الطلاب من مختلف الأعمار متشابهة فيما يتعلق بالدعم الذي يقدمه الأخصائي الاجتماعي.

وتعزو الباحثة هذا إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعة يقدمون خدمات موجهة وشاملة تلبي احتياجات كافة الطلاب بغض النظر عن الفئة العمرية، مما يساهم في توفير بيئة متساوية تستفيد منها جميع الفئات العمرية بطريقة متوازنة. كما قد يكون السبب في ذلك هو طبيعة الخدمات التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون والتي تركز على التفاعل والابتكار بشكل يندمج فيه الطلاب بغض النظر عن العمر.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠٢٢)، التي بينت أن خدمات الأخصائي الاجتماعي في الجامعات تتسم بالشمولية، مما يقلل من التباين بين الفئات العمرية في الاستفادة من الدعم المقدم. كما دعمت دراسة Smith & Lee (٢٠٢٣) هذه النتيجة، حيث أظهرت أن الخدمات المقدمة من الأخصائي الاجتماعي في الجامعات تستفيد منها الفئات العمرية كافة بشكل متساوٍ. وعلى النقيض، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Brown & Harris (٢٠٢١)، التي أوضحت وجود فروق بين الفئات العمرية

في تفاعلهم مع الأخصائي الاجتماعي في بيئات تعليمية أخرى، حيث أظهرت الفئات العمرية الأصغر تفاعلًا أكبر، ربما بسبب تحديات التكيف مع الحياة الجامعية.

**٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.**

**جدول (١٨): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – التخصص الأكاديمي**

| البُعد | المتوسطات | | | | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العلوم الإنسانية والاجتماعية | التربية | علوم الحاسب والمعلومات | السياحة والآثار | اللغات والترجمة | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٧٠ | ٣.٣٩ | ٣.٥٣ | ٣.٧٥ | ٣.٤٢ | ١.٨٩٥ | ٠.١١٤ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٥٤ | ٣.٥٢ | ٣.٥٦ | ٣.٨٨ | ٣.٣٧ | ١.٣٥٧ | ٠.١٤٥ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٧٠** | **٣.٤٣** | **٣.٦٧** | **٣.٨٨** | **٣.٤٧** | **١.٧٩٨** | **٠.٢٢٠** |
| **البُعد** | **المتوسطات** | | | | | **قيمة الاختبار** | **القيمة الاحتمالية (Sig.)** |
| | **الحقوق والعلوم السياسية** | **إدارة الأعمال** | **التمريض** | **الصيدلة** | **الطب البشري** | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٣٠ | ٣.٥٠ | ٣.٧٥ | ٣.٤٨ | ٣.٦٤ | ١.٨٩٥ | ٠.١١٤ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٣٥ | ٣.٤٧ | ٣.٤٠ | ٣.٤٨ | ٣.٣٢ | ١.٣٥٧ | ٠.١٤٥ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٢٥** | **٣.٤٤** | **٣.٥٥** | **٣.٦٧** | **٣.٥٠** | **١.٧٩٨** | **٠.٢٢٠** |
| **البُعد** | **المتوسطات** | | | | | **قيمة الاختبار** | **القيمة الاحتمالية (Sig.)** |
| | **العلوم** | **العلوم الطبية التطبيقية** | **طب الأسنان** | **الهندسة** | **الفنون** | | |

| البُعد | المتوسطات | | | | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العلوم الإنسانية والاجتماعية | التربية | علوم الحاسب والمعلومات | السياحة والآثار | اللغات والترجمة | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٦٣ | ٣.٦٥ | ٣.٢٨ | ٣.٣٢ | ٣.٢٧ | ١.٨٩٥ | ٠.١١٤ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٦٣ | ٣.٥٩ | ٣.٧٢ | ٣.٣٢ | ٣.٤٥ | ١.٣٥٧ | ٠.١٤٥ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٦٣** | **٣.٧١** | **٣.٦١** | **٣.٤٢** | **٣.٥٥** | **١.٧٩٨** | **٠.٢٢٠** |
| **البُعد** | **المتوسطات** | | | | | **قيمة الاختبار** | **القيمة الاحتمالية (Sig.)** |
| | **العلوم والأغذية والزراعة** | **العمارة والتخطيط** | **علوم الرياضة والنشاط البدني** | **السنة التحضيري** | **الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع** | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٤٥ | ٣.٣٦ | ٣.٢٩ | ٣.٥٨ | ٣.٦٧ | ١.٨٩٥ | ٠.١١٤ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٦٤ | ٣.٣٦ | ٣.٤٣ | ٣.٢٥ | ٣.٥٨ | ١.٣٥٧ | ٠.١٤٥ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٧٣** | **٣.٥٥** | **٣.٥٧** | **٣.٢٥** | **٣.٧٥** | **١.٧٩٨** | **٠.٢٢٠** |

تشير نتائج جدول (١٨) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي "التخصص الأكاديمي" كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لجميع الأبعاد، سواء للأبعاد منفردة أو مجتمعة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لهذه الأبعاد بناءً على متغير التخصص الأكاديمي. يُستنتج من ذلك أن دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية يُنظر إليه بشكل متساوٍ من قِبل الطلاب بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، مما يشير إلى أن احتياجات الطلاب في مختلف التخصصات الأكاديمية من الدعم الاجتماعي والأكاديمي متشابهة.

وتعزو الباحثة هذا إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعة يقدّمون خدمات عامة وشاملة مصممة لتلبية احتياجات جميع الطلاب، بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية، مما يساهم في تقليل الفروقات بين الطلاب في مدى استفادتهم من هذه الخدمات. كما أن طبيعة الأدوار التي يقوم بها

الأخصائي الاجتماعي تركز على تقديم الدعم الاجتماعي والابتكاري للطلاب بشكل شمولي، ما يخلق تأثيرًا موحدًا بين جميع التخصصات الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القحطاني (٢٠٢٢)، التي أشارت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يقدمون خدمات شاملة تتجاوز التخصصات الأكاديمية وتوفر الدعم اللازم لكافة الطلاب. كما دعمت دراسة Parker & Lewis (٢٠٢٣) هذه النتيجة، حيث أوضحت أن الطلاب في مختلف التخصصات يستفيدون بشكل متساوٍ من خدمات الأخصائي الاجتماعي. وعلى النقيض، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Thomas & Garcia (٢٠٢١)، التي بينت وجود فروق في استفادة الطلاب من خدمات الأخصائي الاجتماعي بناءً على تخصصاتهم، حيث أظهرت أن طلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية كانوا أكثر تفاعلاً مع الأخصائي الاجتماعي مقارنةً بطلاب التخصصات العلمية، ما يُعزى إلى اختلاف طبيعة الدعم المطلوب حسب التخصص.

**٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

**جدول (١٩): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – المستوى الدراسي**

| البُعد | المتوسطات | | | | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المستوى الأول | المستوى الثاني | المستوى الثالث | المستوى الرابع | المستوى الخامس | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٤٥ | ٣.٤٠ | ٣.٤٧ | ٣.٥١ | ٣.٤٧ | ٠.٤٥٢ | ٠.٩٠٦ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٧٧ | ٣.٢٧ | ٣.٥٦ | ٣.٥١ | ٣.٤٧ | ١.٤٧٧ | ٠.١٥٥ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٦٤** | **٣.٤٠** | **٣.٦٢** | **٣.٦٦** | **٣.٤٢** | **١.٣٦٧** | **٠.٢٠١** |
| **البُعد** | **المتوسطات** | | | | | **قيمة الاختبار** | **القيمة الاحتمالية (Sig.)** |
| | **المستوى السادس** | **المستوى السابع** | **المستوى الثامن** | **مرحلة الماجستير** | **مرحلة الدكتوراه** | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٦١ | ٣.٥٧ | ٣.٥٠ | ٣.٤٨ | ٣.٥٣ | ٠.٤٥٢ | ٠.٩٠٦ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٣٩ | ٣.٥٣ | ٣.٤٧ | ٣.٤٧ | ٣.٤٧ | ١.٤٧٧ | ٠.١٥٥ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٤٦** | **٣.٦٦** | **٣.٥٠** | **٣.٦١** | **٣.٥٥** | **١.٣٦٧** | **٠.٢٠١** |

تشير نتائج جدول (١٩) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي "المستوى الدراسي" كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لجميع الأبعاد، سواء كانت الأبعاد منفردة أو مجتمعة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لهذه الأبعاد بناءً على متغير المستوى الدراسي. يُستنتج من ذلك أن دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز

الابتكار والتنمية الاجتماعية يُنظر إليه بشكل متساوٍ من قِبل الطلاب بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية، ما يشير إلى احتياجات متقاربة بين الطلاب في مختلف المستويات من الدعم الاجتماعي والابتكاري الذي يقدمه الأخصائي الاجتماعي.

وتعزو الباحثة هذا إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعة يقدمون خدمات تهدف إلى تلبية احتياجات الطلاب بشكل شامل، بغض النظر عن المستوى الدراسي، مما يتيح لهم الاستفادة المتساوية من الدعم. قد يعود ذلك إلى التركيز على تطوير البيئة الاجتماعية والابتكارية لجميع الطلاب على حد سواء، سواء كانوا في المستويات الدراسية الأولى أو المتقدمة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠٢٢)، التي أوضحت أن دعم الأخصائيين الاجتماعيين يُوجه إلى جميع الطلاب بشكل متساوٍ، مما يقلل من التباينات في الفائدة المستفادة عبر المستويات الدراسية المختلفة. كما دعمت دراسة Evans & White (٢٠٢٣) هذا الاتجاه، حيث أظهرت أن الطلاب بمختلف المستويات الدراسية يستفيدون بشكل متساوٍ من خدمات الأخصائي الاجتماعي في البيئة الجامعية. في المقابل، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Garcia & Thompson (٢٠٢١)، التي بينت وجود فروق بين مستويات الطلاب في استفادتهم من الدعم الاجتماعي، حيث أظهرت أن الطلاب في المستويات الدراسية المتقدمة أكثر تفاعلاً مع الأخصائي الاجتماعي مقارنةً بالطلاب في المستويات الأولى، نتيجة لتزايد التحديات الأكاديمية مع تقدمهم في الدراسة.

**٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود تعزى لمتغير المعدل التراكمي.**

**جدول (٢٠): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – المعدل التراكمي**

| البُعد | المتوسطات | | | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من ٢.٠٠ | من ٢.٠٠ إلى أقل من ٣.٠٠ | من ٣.٠٠ إلى أقل من ٤.٠٠ | من ٤.٥٠ إلى ٥ | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٦٧ | ٣.٥٦ | ٣.٤٦ | ٣.٤٦ | ٢.٥٣٤ | ٠.٠٥٧ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٥٠ | ٣.٤٩ | ٣.٤٨ | ٣.٤٩ | ٠.٠١٦ | ٠.٩٩٧ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٧٤** | **٣.٥٨** | **٣.٥٠** | **٣.٥٥** | **٢.٥٧٣** | **٠.٠٥٤** |

تشير نتائج جدول (٢٠) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي "المعدل التراكمي" كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لجميع الأبعاد، سواء كانت الأبعاد منفردة أو مجتمعة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لهذه الأبعاد بناءً على متغير المعدل التراكمي. يُستنتج من ذلك أن دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية يُنظر إليه بشكل متساوٍ من قِبل الطلاب بغض النظر عن اختلاف معدلاتهم التراكمية، ما يشير إلى احتياجات متشابهة من الدعم الاجتماعي والابتكاري لدى الطلاب على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعة يقدمون خدمات موجهة بشكل عام لجميع الطلاب، مما يجعل الدعم المتاح لا يختلف بتفاوت المعدلات التراكمية. يعكس ذلك اهتمام الجامعة بتوفير بيئة دعم شاملة لكل الطلاب دون تمييز، مما يسهم في تقليل الفروقات في الاستفادة من هذه الخدمات بغض النظر عن المستوى الأكاديمي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠٢١)، التي أشارت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يقدمون خدمات شاملة يستفيد منها جميع الطلاب بغض النظر عن مستواهم الأكاديمي، مما يحد من التفاوت في الاستفادة بناءً على المعدل التراكمي. كما تدعم دراسة Brown & Clark (٢٠٢٢) هذا الاتجاه، حيث وجدت أن الطلاب يستفيدون بشكل متساوٍ من خدمات الدعم الاجتماعي بغض النظر عن تميزهم الأكاديمي. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Garcia & White (٢٠٢٠)، التي أشارت إلى أن الطلاب ذوي المعدلات العالية كانوا أكثر تفاعلاً مع خدمات الأخصائي الاجتماعي، حيث يسعون إلى استغلال الدعم المتاح لتحقيق أهداف أكاديمية أعلى.

**٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.**

**جدول (٢١): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – الحالة الاجتماعية**

| البُعد | المتوسطات | | | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متزوج/ة | أعزب/ة | أرمل/ة | مطلق/ة | | |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٥٧ | ٣.٥١ | ٣.٣٩ | ٣.٤٤ | ٠.٩٢٥ | ٠.٤٢٩ |
| دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود | ٣.٤٦ | ٣.٤٩ | ٣.٦٧ | ٣.٥٠ | ٠.٨٥٥ | ٠.٤٦٥ |
| **جميع محاور الاستبانة** | **٣.٥٤** | **٣.٥٨** | **٣.٦١** | **٣.٤٤** | **٠.٥٢١** | **٠.٦٦٨** |

تشير نتائج جدول (٢١) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي "الحالة الاجتماعية" كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لجميع الأبعاد، سواء كانت الأبعاد منفردة أو مجتمعة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لهذه الأبعاد بناءً على متغير الحالة الاجتماعية. يُستنتج من ذلك أن دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية يُنظر إليه بشكل متساوٍ من قِبل الطلاب بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، مما يشير إلى احتياجات متشابهة من الدعم الاجتماعي بين الطلاب المتزوجين وغير المتزوجين.

وتعزو الباحثة هذا إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعة يقدمون خدمات مصممة بشكل شامل وموجه لكافة الطلاب، بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، مما يجعل الدعم المقدم يلبي احتياجات مشتركة تتجاوز الوضع الاجتماعي. يعكس ذلك سياسة الجامعة في توفير بيئة دعم شاملة، مما يقلل من التفاوت في الاستفادة من خدمات الأخصائي الاجتماعي بناءً على الحالة الاجتماعية.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرفاعي (٢٠٢٢)، التي أوضحت أن الأخصائيين الاجتماعيين يقدمون دعمًا متساويًا لجميع الطلاب، سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين، مما يحد من الفروقات في الفائدة المكتسبة. كما تدعم دراسة Smith & Johnson (٢٠٢٣) هذه النتائج، حيث أشارت إلى أن الدعم الاجتماعي المقدم في الجامعات يستفيد منه جميع الطلاب بغض النظر عن الحالة

الاجتماعية. ومع ذلك، تختلف هذه النتيجة عن دراسة Garcia & Thompson (٢٠٢١)، التي وجدت أن الطلاب المتزوجين يميلون إلى التفاعل بشكل أكبر مع الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يحتاجون إلى دعم إضافي للتوفيق بين الدراسة ومتطلبات الحياة الزوجية.

## النتائج والتوصيات:

إليك ملخصًا لأهم النتائج المستخلصة بناءً على أهداف وموضوع الدراسة:

### أولاً: النتائج

١. **التوزيع الديموغرافي للعينة**:

- كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الإناث بنسبة **59.4%**، مما يشير إلى تفاعل أكبر من قبل الإناث مع خدمات الأخصائي الاجتماعي.
- غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين **20إلى أقل من ٢٤ سنة** بنسبة **49.2%**، مما يعكس احتياج الفئات العمرية الشابة للدعم الاجتماعي والابتكاري.
- توزعت التخصصات الأكاديمية للعينة على مجموعة واسعة، مما يبرز شمولية الدراسة وتنوع الاهتمامات التعليمية للطلاب المستفيدين من خدمات الأخصائيين الاجتماعيين.

٢. **دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية**:

- حصلت الفقرات المتعلقة بتشجيع الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا والابتكار في حل المشكلات الأكاديمية على موافقة عالية، مما يشير إلى أهمية هذا الدور في دعم الابتكار لدى الطلاب.
- كانت مستويات الموافقة مرتفعة بشكل عام على الأدوار التي يلعبها الأخصائي الاجتماعي في دعم التنمية الاجتماعية بين الطلاب، ما يدل على تأثيره الإيجابي في تعزيز الروابط الاجتماعية والصحية.

٣. **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على المتغيرات الديموغرافية**:

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة بناءً على متغيرات الجنس، العمر، التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية.
- يشير ذلك إلى أن خدمات الأخصائي الاجتماعي تعتبر متساوية ومتوازنة لجميع الطلاب، بغض النظر عن اختلافاتهم الديموغرافية والأكاديمية.

٤. **الارتباط بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية**:

- ظهر ارتباط إيجابي دال إحصائيًا بين دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاجتماعية، مما يدل على التكامل بين الأدوار التي يؤديها الأخصائي الاجتماعي في دعم الطلاب أكاديميًا واجتماعيًا.

٥. **الرضا العام عن دور الأخصائي الاجتماعي**:

- كانت مستويات الرضا العامة مرتفعة فيما يتعلق بتأثير الأخصائي الاجتماعي في دعم الطلاب في مجالات الابتكار والتنمية الاجتماعية، مما يعكس تفاعلًا إيجابيًا من قبل الطلاب مع الأدوار التي يؤديها الأخصائيون الاجتماعيون داخل الجامعة.أعلى النموذج.

### ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج المستخلصة من الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. **تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في الابتكار**: زيادة البرامج والورش التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الابتكار التكنولوجي، وذلك لتعزيز قدراتهم على دعم الطلاب في حل المشكلات الأكاديمية بطرق إبداعية.
٢. **دعم التواصل الاجتماعي بين الطلاب**: تطوير برامج وأنشطة تهدف إلى بناء شبكة اجتماعية قوية بين الطلاب وتعزيز التفاعل بينهم، خاصةً للطلاب من تخصصات مختلفة، لتعزيز الدعم الاجتماعي المتبادل والتكيف مع بيئة الجامعة.
٣. **التوسع في خدمات الأخصائي الاجتماعي لجميع الفئات**: تعزيز البرامج والخدمات لتلبية احتياجات الطلاب بشكل متساوٍ بغض النظر عن العمر، الجنس، أو المستوى الدراسي، مع التأكد من توفير الدعم اللازم لجميع الطلاب في مختلف التخصصات.
٤. **زيادة الوعي بأهمية الأخصائي الاجتماعي**: توعية الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي وأهمية الاستفادة من خدماته في مجالات الابتكار والتنمية الاجتماعية، مما يساهم في رفع مستوى التفاعل مع هذه الخدمات وتحقيق أقصى فائدة منها.
٥. **تعزيز التكامل بين الابتكار والتنمية الاجتماعية**: تعزيز التكامل بين الأنشطة الموجهة نحو الابتكار وتلك الموجهة نحو التنمية الاجتماعية، بحيث يكون للأخصائي الاجتماعي دور في تقديم برامج شاملة تغطي كلا الجانبين بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.
٦. **التقييم المستمر لدور الأخصائي الاجتماعي**: إجراء دراسات دورية لقياس مدى فعالية برامج الأخصائي الاجتماعي وتأثيرها على الطلاب، مع التركيز على مدى تحقيق التوازن بين الدعم الابتكاري والدعم الاجتماعي، وتحديد مجالات التحسين المستمرة.
٧. **تطوير خطط دعم شاملة لطلاب الدراسات العليا**: نظرًا لتفاعل الطلاب في مختلف المراحل الدراسية مع خدمات الأخصائي الاجتماعي، يوصى بتخصيص برامج إضافية لدعم طلاب الدراسات العليا، الذين قد يواجهون تحديات إضافية تتطلب دعمًا خاصًا.
٨. **توفير موارد أكبر للأخصائيين الاجتماعيين**: دعم الأخصائيين الاجتماعيين بموارد إضافية وبرامج تدريبية تمكنهم من التعامل مع التحديات المختلفة التي تواجه الطلاب بمختلف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية.
٩. **الاستفادة من التباينات الثقافية**: تطوير برامج تناسب الخلفيات الثقافية المتنوعة للطلاب، مما يضمن أن تكون خدمات الأخصائي الاجتماعي شاملة وتلبي احتياجات الطلاب من مختلف البيئات الاجتماعية والثقافية.

## المراجع

### المراجع العربية

العسيري، ناصر. (٢٠٢١). تأثير دور الأخصائي الاجتماعي على البيئة التعليمية في الجامعات السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية، ٨(٤)، ٢٠-٣٥.
الجاسم، نورة. (٢٠٢٢). دور الابتكار في تعزيز القدرات الطلابية في الجامعات. مجلة التعليم العالي والابتكار، ١١(٢)، ١٧-٢٨.
الجفري، خالد. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في بناء بيئة اجتماعية داعمة في الجامعات. مجلة الأبحاث الاجتماعية، ١٢(٣)، ٥٠-٦٠.
الجفري، خالد. (٢٠٢٣). التنمية الاجتماعية ودورها في تعزيز التعاون بين طلاب الجامعات. مجلة الأبحاث الاجتماعية، ١٠(٢)، ٥٠-٦٠.

الحارثي، فهد. (٢٠٢٢). أثر الأخصائي الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين. مجلة التربية والتنمية الاجتماعية، ٨(٢)، ١٥-٢٥.
الحارثي، فهد. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تطوير المهارات القيادية في بيئات المستشفيات. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٩(١)، ٤٢-٥٣.
الخطيب، محمد. (٢٠٢٣). الأخصائي الاجتماعي ودوره في تعزيز التنمية الاجتماعية والابتكار في الجامعات. مجلة التعليم العالي والتطوير، ٨(٤)، ٣١-٤٤.
الرفاعي، خالد. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تطوير مهاراتهم القيادية في المستشفيات السعودية. مجلة الإدارة الصحية، ٩(١)، ٢٨-٤٠.
الروقي، فهد. (٢٠٢٣). تأثير الأنشطة الجامعية على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. مجلة التعليم الجامعي، ٧(١)، ٢٤-٣٤.
الزهراني، محمد. (٢٠٢٢). دور الأخصائي الاجتماعي في دعم الطلاب عبر المستويات الدراسية المختلفة. مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية، ٩(٣)، ٤٠-٥٣.
الزهراني، محمد. (٢٠٢٣). دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين. مجلة التعليم العالي والتنمية، ١٠(٢)، ٤٠-٥٢.
الزياني، محمد. (٢٠٢٣). دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين. مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، ٩(٤)، ٣٢-٤٠.
السعدي، أحمد. (٢٠٢٢). دور الأخصائي الاجتماعي في دعم الابتكار في البيئات الجامعية. مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية، ١٣(٢)، ١٥-٢٥.
الشريف، ناصر. (٢٠٢٢). الأخصائي الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٢(١)، ٨-١٥.
الشمري، محمد. (٢٠٢٢). أثر الأخصائي الاجتماعي على دعم التنمية الاجتماعية للطلاب الجامعيين. مجلة العلوم الاجتماعية، ٨(٢)، ٢٨-٣٨.
الصويان، مريم. (٢٠٢٣). أهمية القيادة في تحسين جودة الرعاية الصحية. مجلة الدراسات الصحية، ٧(٣)، ٣٠-٤٢.
الصويان، نورة. (٢٠٢٢). الابتكار والتنمية الاجتماعية في الجامعات: دور الأخصائي الاجتماعي. مجلة التنمية المستدامة، ٦(١)، ٣٠-٤٠.
العسيري، عبد الله. (٢٠٢١). التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلاب في الجامعات ودور الأخصائي الاجتماعي. مجلة التربية والعلم، ٧(١)، ٢٥-٣٥.
العمري، خالد. (٢٠٢٢). دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي في الجامعات السعودية. مجلة الأبحاث التربوية، ١٠(١)، ٣٥-٤٧.
العنزي، خالد. (٢٠٢١). دور الأخصائي الاجتماعي في دعم الطلاب بمختلف مستويات التحصيل الأكاديمي. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٠(١)، ٣٠-٤٥.
العنزي، خالد. (٢٠٢٢). القيادة الفعالة ودورها في تعزيز الجودة الاجتماعية والأكاديمية. مجلة العلوم الاجتماعية والصحية، ١٤(١)، ٢٥-٣٥.
العنزي، خالد. (٢٠٢٣). تعزيز التفكير الإبداعي بين طلاب الجامعات: دور الأخصائي الاجتماعي. مجلة التعليم العالي والابتكار، ١٢(٣)، ٣٩-٥٠.
القحطاني، عبد الله. (٢٠٢٢). دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم للطلاب بمختلف التخصصات الأكاديمية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٩(٢)، ٤٤-٥٧.

القحطاني، عبد الله. (٢٠٢٣). دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل التنمية المجتمعية والابتكار في التعليم العالي. مجلة التنمية المستدامة والابتكار، ٥(١)، ٥٩-٧١.
المالكي، خالد. (٢٠٢٢). أثر الأخصائي الاجتماعي على تعزيز العلاقات الطلابية والابتكار في الجامعات. مجلة التربية والتنمية الاجتماعية، ٩(٣)، ٣٩-٥٢.

**المراجع الأجنبية**

Alvarez, R., & Garcia, L. (2023). Training and development in healthcare leadership: Enhancing social work efficiency. Journal of Social Work Leadership, 12(3), 275-289.

Alvarez, R., & Thomas, H. (2021). Gender differences in the perception of social work support in higher education. International Journal of Higher Education Studies, 18(4), 155-170.

Brown, A., & Harris, T. (2021). Age differences in social work engagement among university students. International Journal of Higher Education Studies, 15(4), 132-148.

Brown, A., & Thompson, E. (2022). Social innovation in higher education: A path to leadership and creativity. Harvard Educational Review, 92(1), 38-50.

Brown, L., & Evans, T. (2021). The role of social work in fostering creativity and social engagement in Western universities. International Journal of Educational Studies, 15(3), 150-165.

Brown, S., & Clark, J. (2022). Equal access to social support services for students across academic performance levels. Journal of Higher Education Social Services, 19(3), 215-228.

Collins, M., & Evans, L. (2022). Leadership training in healthcare: Impact on social work practice. Journal of Healthcare Education, 15(2), 100-112.

Evans, L., & White, D. (2023). Equal access to social work support across educational levels in universities. Journal of Educational Social Work, 17(2), 123-136.

Garcia, L., & White, P. (2020). Academic performance and engagement with social work support in universities. International Journal of Student Services, 17(4), 142-156.

Garcia, M., & Thompson, J. (2021). The influence of academic level on student engagement with social work services. International Journal of Higher Education Social Studies, 18(4), 98-110.

Harris, T., & Green, D. (2023). Developing social support networks in university settings. International Journal of Social Work Studies, 13(1), 87-102.

Johnson, P., & Walker, M. (2022). The role of leadership skills in improving patient care outcomes. Journal of Healthcare Management, 18(4), 190-205.

Johnson, P., & Williams, L. (2023). The role of social work support in fostering student engagement across genders. Journal of Social Work in Education, 16(1), 112-127.

Miller, J., & Weiss, S. (2021). Leadership and teamwork in social healthcare environments. Cambridge Journal of Healthcare Studies, 15(2), 243-255.

Parker, J., & Young, S. (2022). Developing transformational leadership in social work settings. International Journal of Social Work Education, 10(2), 150-162.

Parker, S., & Lewis, J. (2023). Inclusive social work practices in higher education across academic disciplines. Journal of Social Work in Education, 17(3), 210-225.

Peterson, K., & Johnson, R. (2023). Building leadership competencies in healthcare social workers. Healthcare Leadership Journal, 17(3), 213-225.

Peterson, K., & Lee, R. (2021). Cultural challenges in fostering social integration among students. Journal of Higher Education Social Studies, 20(2), 150-165.

Smith, J., & Johnson, C. (2023). Social work in higher education: Fostering innovation and social development. Cambridge Journal of Education, 16(1), 50-66.

Smith, J., & Lee, C. (2023). Age-neutral social work support in higher education settings. Journal of Social Work Education, 17(2), 145-158.

Smith, J., & Riley, K. (2023). Evaluating the impact of integrated social work programs on student innovation and social development. Journal of Higher Education Social Work, 19(2), 95-108.

Thomas, R., & Garcia, M. (2021). Disciplinary differences in the utilization of social work services by university students. International Journal of Social Work and Higher Education, 18(1), 75-89.

Williams, R., & Anderson, J. (2023). Evaluating the impact of leadership development programs on healthcare outcomes. Journal of Healthcare Leadership Studies, 19(1), 95-108.

Cochran, W. G. (2001). Sampling Techniques (3rd ed.). John Wiley & Sons.

Gay, L. R., Mills, G. E., & Airasian, P. (2014). Educational Research: Competencies for Analysis and Applications (10th ed.). Pearson.

Murray, R., Caulier-Grice, J., & Mulgan, G. (2010). The open book of social innovation. The Young Foundation.

UNESCO. (2021). The role of social workers in fostering innovation and development in higher education. UNESCO Annual Report, 2021, 40-55.

Turner, R. H. (2002). Role theory. In J. H. Turner (Ed.), Handbook of Sociological Theory (pp. 233-254). Springer.